



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٥٠

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٤/١٧

الفبر الرئيسي



مشعل: المقاومة هي الطريق
الوحيد لتحرير الأسرى

... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: فاوضنا الاحتلال بالبندقية وليس على الطاولة
عباس: الأسرى على رأس أولوياتنا وإطلاق سراحهم سيكون المقدمة لأي اتفاق مع إسرائيل
المرصد السوري: لا صحة لانسحاب داعش من مخيم اليرموك
هآرتس: 16 دولة من الاتحاد الأوروبي تطالب بوضع علامات على منتجات المستوطنات
جنوب إفريقيا: 20 شركة تفسخ عقودها الأمنية مع شركة "G4S" لتقديمها خدمات لسجون الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٤	٢. عباس: الأسرى على رأس أولوياتنا وإطلاق سراحهم سيكون المقدمة لأي اتفاق مع "إسرائيل"
٥	٣. بحر: عباس "انتهت ولايته بنص القانون الأساسي.. والمجلس التشريعي باق على رأس عمله"
٦	٤. مروان البرغوثي: السلطة لم تبذل جهوداً للإفراج عني
٧	٥. سلطة الطاقة والموارد تلجأ إلى الطاقة الشمسية لتأمين إمدادات الكهرباء في قطاع غزة
٨	٦. أبو شهلا: دمج الموظفين خلال شهر وصرف سلف مالية لموظفي غزة
٨	٧. أبو حلبية: القضية الفلسطينية والمقدسية تمران بمرحلة خطيرة
٨	٨. "هآرتس": النيابة العسكرية وجهت 12 تهمة للنائبة خالدة جرار أساسها موقعها في الشعبية

المقاومة:

٩	٩. الفصائل الفلسطينية تدعو لتوحيد الجهود لإجبار "إسرائيل" على عقد صفقة تبادل أسرى
١٠	١٠. هنية: فاوننا الاحتلال بالبندقية وليس على الطاولة
١١	١١. سامي خاطر: بوادر إيجابية بالعلاقة مع مصر والسعودية وصلتنا بإيران لم تنقطع
١٣	١٢. الرشق: قرار تطبيق "أملاك الغائبين" في القدس "عنصري"
١٤	١٣. الرشق في يوم الأسير الفلسطيني: انتهاكات الاحتلال ضد الأسرى جرائم ضد الإنسانية
١٤	١٤. بيروت: حركة حماس تؤكد دعمها لمطالب أهالي مخيم نهر البارد
١٥	١٥. كتلة "فتح": اعتقال الاحتلال للنواب "جريمة حرب"
١٥	١٦. "القيادة العامة" تدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني

الكيان الإسرائيلي:

١٦	١٧. نتنياهو: إيران تسعى للسيطرة على المنطقة من خلال مساري "السلاح النووي والثورة الخمينية"
١٧	١٨. يعلون: عودة الجيش للتدريبات المنتظمة بفضل زيادة ميزانية الأمن
١٧	١٩. لبيد: وضع علامات على منتجات المستوطنات وصمة عار على أوروبا
١٨	٢٠. "إسرائيل" تُقر لأول مرة: نُبقي جثث الفدائيين من أجل عدم تحويل الـ"مخربين" إلى نموذج للتقليد
١٩	٢١. سلاح الجو الإسرائيلي يستعد لاستقبال طائرات جديدة من طراز "F 35" الأكثر تطوراً في العالم
١٩	٢٢. وزارة الأمن الإسرائيلية: 23320 جندياً إسرائيلياً قتلوا في الحروب التي خاضتها "إسرائيل"
٢٠	٢٣. مواجهات بين ناشطي "تاتوري كارتا" وجنود إسرائيليين على مدخل قاعدة عسكرية قرب صفد
٢٠	٢٤. الصناعات العسكرية الإسرائيلية تطوّر منظومة "مقلع داوود" لصد الصواريخ الموجهة

الأرض، الشعب:

٢١	٢٥. الاحتلال يقرر تطبيق "أملاك الغائبين" على عقارات سكان الضفة الكائنة شرقي القدس
٢١	٢٦. مخطط تهويدي في باب العامود
٢٢	٢٧. نادي الأسير: ثلث الشعب الفلسطيني دخل السجون الإسرائيلية
٢٣	٢٨. أصغر أسير فلسطيني يكشف معاناته والاعتداء عليه بعد الإفراج عنه

٢٤	٢٩. إنهاء عزل أسيرين قضايا عشرة أشهر في الزنازين المنفردة
٢٤	٣٠. غضب في السجون ومواجهات أمام "عوفر" ومسيرات بالضفة وغزة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني
٢٥	٣١. إضراب عام في الداخل الفلسطيني تنديداً بسياسة الهدم
٢٥	٣٢. فلسطينيو 48: الاحتلال يهدم بيوتنا ليبنى مستوطنات
٢٦	٣٣. "المجد الأمني": "الشاباك" يعرض مبالغ مالية على غزيين مقابل العمل لصالحه
٢٧	٣٤. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يعدّ ممارسات الاحتلال ومستوطنيه "جرائم حرب"
٢٧	٣٥. "منتدى الأعمال الفلسطيني": انتهاكات الاحتلال تجاوزت كل المعايير الإنسانية والقانونية
اقتصاد:	
٢٨	٣٦. "صفا": 10 مليارات دولار استثمارات فلسطينية بـ"إسرائيل" ومستوطنات الضفة
ثقافة:	
٢٩	٣٧. "أرض الميعاد" .. وثائقي سويسري يدين "إسرائيل"
الأردن:	
٢٩	٣٨. حركة "الأردن تقاطع" تعلن عن حملة ضدّ شركة تمويل المعتقلات الإسرائيلية
٣٠	٣٩. عمان: وقفة احتجاجية ضدّ اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
٣٠	٤٠. "الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس" إصدار مرجعي لمنتدى الفكر العربي
عربي، إسلامي:	
٣١	٤١. المرصد السوري: لا صحة لانسحاب "داعش" من مخيم اليرموك
٣١	٤٢. شركة شحن إسرائيلية شاركت في تهجير الفلسطينيين لها فروع في مصر والأردن
٣٢	٤٣. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: "إسرائيل" مارست الغدر بعد إبرام صفقة شاليط
دولي:	
٣٤	٤٤. هآرتس: 16 دولة من الاتحاد الأوروبي تطالب بوضع علامات على منتجات المستوطنات
٣٥	٤٥. جنوب إفريقيا: 20 شركة تفسخ عقودها الأمنية مع شركة "G4S" لتقديمها خدمات لسجون الاحتلال
٣٦	٤٦. ألمانيا: انتقادات لمنح "إسرائيل" خامس غواصة متطورة
حوارات ومقالات:	
٣٧	٤٧. أسرى الحرية بين الآلام والآمال... أحمد عطون
٣٨	٤٨. عن نكبة الفلسطينيين السوريين... ماجد كيالي
٤٣	٤٩. إسرائيل.. وهم الأمن المطلق... د. أسعد عبد الرحمن
٤٥	٥٠. شرخ في قيادة حماس... عاموس هرئيل

١. مشعل: المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير الأسرى

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، أن حركته تؤمن أنه لا طريق لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال إلا طريق الجهاد والمقاومة. وقال مشعل في كلمة مسجلة له، في خان يونس جنوب قطاع غزة في الذكرى السنوية الحادية عشر لاغتيال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد أبرز قادة الحركة: "إن دماء الشهداء تذكرنا دوماً بطريق المقاومة، وتدعونا للثبات عليها". وأضاف: "إن غزة مثلت نموذجاً لمشروع المقاومة، وأنها تعاني بعد الحرب الأخيرة وتعاقب بدل أن تكافئ، في استمرار الحصار وإغلاق المعابر وتأخير الإعمار وإتقال غزة بهومها ومشكلاتها كالموظفين دون حل". واعتبر مشعل أن الروح الوطنية الوجدانية لا تزال حاضرة في فكر حركة "حماس" رغم كافة التحديات وتآمر وخذلان وتقصير البعض بحق قطاع غزة. وقال: "إن تعثر المصالحة والإبطاء في تنفيذ بنودها، لن يؤثر على تمسك الحركة بوحدة الشعب وحرصها على المجموع الوطني والصالح العام". وكشف مشعل عن سعي الحركة لاستخدام جميع الوسائل من أجل حل المشاكل والتحديات التي تواجه قطاع غزة والقضية الفلسطينية. وأضاف: "إن حماس تتحين الفرص ولا تضيعها، وتبحث عن كل ما يخفف عن الشعب الفلسطيني، وتسعى إلى توسيع علاقاتها وكسب مزيد من الأصدقاء لخدمة القضية الوطنية".

فلسطين أون لاين، ١٦/٤/٢٠١٥

٢. عباس: الأسرى على رأس أولوياتنا وإطلاق سراحهم سيكون المقدمة لأي اتفاق مع إسرائيل

رام الله: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، أن قضية الأسرى على رأس أولوياتنا، وإن إطلاق سراح الستة آلاف أسيرة وأسير وتبييض السجون، سيكون المقدمة لأي اتفاق يمكن أن نصل إليه مع الجانب الإسرائيلي.

وقال عباس في كلمة وجهها عبر تلفزيون فلسطين مساء اليوم الخميس، إلى أبناء شعبنا في الوطن والشتات لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف الـ ١٧ من نيسان من كل عام: لقد طالبنا ونطالب اليوم مجدداً الحكومات والمؤسسات الدولية بأن تتحمل مسؤولياتها تجاه قضية أسرانا بتوفير الحماية القانونية والإنسانية لهم.

وأضاف "إن انتهاكات إسرائيل لحقوق الأسرى معروفة ومسجلة وموثقة لدى منظمات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، وستكون هذه القضية بلا شك إحدى القضايا التي سترفعها أمام محكمة الجنايات الدولية".

وقال عباس "لقد آن الأوان لأصحاب القرار في إسرائيل إدراك أن السجون والمعتقلات والاستيطان ومصادرة الأراضي واحتجاز أموالنا من عائدات الضرائب، لن تقود إلا إلى مزيد من التطرف، وستبعثنا أكثر فأكثر عما ينبغي أن نسعى إليه، وهو السلام العادل الذي يقوم على إنهاء الاحتلال الذي وقع عام ١٩٦٧ وقيام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وممارسة شعبنا لحق العودة حسب قرار الأمم المتحدة ١٩٤ ومبادرة السلام العربية.

وأضاف: "إن يدنا لا زالت ممدودة للسلام، السلام بين جيران لا يمل في طرف على الطرف الآخر، ولا ينتقص من سيادته وحقوقه، فهذا وبهذا فقط يتحقق الأمن والسلام والاستقرار".

وقال "تتابع وقلوبنا تعنصر ألماً معاناة إخوتنا اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وخصوصاً في مخيم اليرموك، الذين أبت أيادي الشر إلا أن ترجهم في صراع طالبنا منذ البداية بأن يكونوا على الحياد فيه، ونحن نسعى بكل الوسائل ومع مختلف الأطراف لتخفيف حجم معاناتهم، مؤكداً مرة أخرى إدانتنا لمن زجوا مخيماتنا بهذا الصراع ونطالبهم بأن يخرجوا من المخيم ويتركوا أهله الضيوف المؤقتين في سوريا لحين عودتهم إلى وطنهم فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٤/١٦

٣. بحر: عباس "انتهت ولايته بنص القانون الأساسي.. والمجلس التشريعي باق على رأس عمله

غزة - أحمد صقر: شدد الدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإجابة على وجوب العمل للوصول لـ"وحدة حقيقة"، من أجل الخروج من الوضع الكارثي الذي تعاني منه القضية الفلسطينية.

وحول ولاية الرئيس محمود عباس أفاد رئيس المجلس أن عباس "انتهت ولايته بنص القانون الأساسي؛ والمجلس التشريعي باق على رأس عمله وفق القانون حتى يأتي مجلس جديد؛ وبالتالي نحن شرعيون وأبو مازن ليس شرعياً".

وبرر منح الفصائل الفلسطينية الرئيس عباس شرعية توافقية بقوله: "رضينا بذلك على أن يتم تنفيذ الاتفاقيات؛ ولكن إلى الآن لم ينفذ منها شيء".

وقال بحر في حوار خاص مع "عربي ٢١": "الكل الفلسطيني يجب أن يجتمع وأن يتوحد في الضفة وغزة والقدس والـ ٤٨ والشتات من أجل الثوابت والمصالحة الفلسطينية"، مؤكداً أن "الوحدة الحقيقية" التي تحافظ على الثوابت الفلسطينية، ستحرر فلسطين.

وأكد رئيس المجلس التشريعي أن دولة الاحتلال "زائلة لأنها بنيت على باطل"؛ موضحاً أن زوالها سيكون "بالجهاد والمقاومة ووحدة الأمة العربية والإسلامية".

وأعرب عن ثقته في أن "الضعف العربي والإسلامي الحالي سيتحول إلى قوة، وسنكون نحن في فلسطين الشرارة التي تحرق الكيان الصهيوني".

وبالنسبة لتعطيل عمل المجلس التشريعي الفلسطيني كشف بحر أن "هناك قراراً أمريكياً بعد تفعيل التشريعي ما دامت "حماس" على رأسه"، وبين أن هناك "مؤامرة كبيرة" على الشعب الفلسطيني وخاصة على حركة "حماس".

وطالب بحر في حوار مع "عربي ٢١"، بـ"هبة" جماهيرية فلسطينية وعربية وإسلامية من أجل إنقاذ مدينة القدس المحتلة التي منذ احتلالها يسعى الاحتلال الإسرائيلي لتهويدها وتغيير معالمها.

وتساءل رئيس المجلس التشريعي بالإجابة: "ماذا يتحرك يهود العالم من أجل إعادة بناء هيكلهم المزعوم ولا تتحرك الأمة العربية والإسلامية لنصرة مسجدها الأقصى؟".

موقع عربي ٢١، ١٦/٤/٢٠١٥

٤. مروان البرغوثي: السلطة لم تبذل جهوداً للإفراج عني

غزة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي، إن السلطة الفلسطينية لم تبذل أية جهود جديّة طوال السنوات الماضية للإفراج عنه من السجون الصهيونية، مستنداً على ذلك ببقائه داخل السجون لأربعة عشر عاماً متواصلة.

وعبّر البرغوثي، في مقابلة وزعها "نادي الأسير" صباح اليوم الخميس (١٦-٤)، ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها، عن أمله أن يكون هذه العام هو الأخير له وللأسرى في السجون الصهيونية، معبراً عن ثقته بأن فجر الحرية آتٍ، وأن زوال الاحتلال والاستيطان أمر حتمي وقادم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٧/٤/٢٠١٥

٥. سلطة الطاقة والموارد تلجأ إلى الطاقة الشمسية لتأمين إمدادات الكهرباء في قطاع غزة

غزة: أعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية التي تقودها حركة «حماس»، في قطاع غزة أمس، عن اتفاق لتوليد ٣٠ ميغاواط من التيار الكهربائي من الطاقة الشمسية خلال تسعة أشهر. وقال الناطق باسم السلطة أحمد أبو العميرين، خلال مؤتمر صحافي في مدينة غزة أمس، إن السلطة وقّعت الاتفاق مع مجموعة «سماحة غروب» الأميركية، على أن يتم الإشراف على المشروع بالتعاون مع مهندسي شركة توزيع الكهرباء في القطاع. ووصف المشروع الذي سيُقام فوق أراضي «المحدرات» (المستوطنات اليهودية سابقاً) جنوب القطاع، بـ «الريادي».

ودعا أبو العميرين الجهات المعنية كافة، إلى «تذليل العقبات والصعوبات، والعمل على توريد المعدات الخاصة بالمشروع في أقرب وقت ممكن».

واعتبر مدير دائرة العلاقات العامة في شركة توزيع الكهرباء، جمال الدردساوي، أن المشروع يمثل «تجربة أولى» في مجال الطاقة الشمسية، وسيخفف من الأزمة الخانقة التي يعيشها القطاع نتيجة نقص إمدادات الكهرباء. وقال الدردساوي إن شركة التوزيع ستشتري الطاقة المنتجة، التي تقدر بـ ٣٠ ميغاواط، من الشركة المنتجة.

وأشار إلى أن المشروع يُعتبر «خطوة» على طريق حل أزمة الكهرباء، معبراً عن أمله في أن يبدأ إمداد شبكات الشركة بهذه الطاقة مطلع العام المقبل.

ويحتاج قطاع غزة نحو ٤٠٠ ميغاواط من التيار الكهربائي، في حين تولّد محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع نحو ٦٠ ميغاواط فقط، كما تشتري شركة التوزيع ١٢٠ ميغاواط من إسرائيل، وتزوّد مصر مدينة رفح الفلسطينية الحدودية بحوالي ٣٠ ميغاواط، يتم دفع ثمنها من حصة مصر في صندوق فلسطين في جامعة الدول العربية.

ويعاني القطاع منذ أن دمرت إسرائيل محطة الطاقة عام ٢٠٠٦، من أزمة حادة نتيجة نقص التيار على مدار السنة. وقبل أسبوعين، ألغت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية لمدة ثلاثة أشهر، الضرائب المفروضة على الوقود المورّد للمحطة، ما سمح بتشغيلها وتوصيل التيار إلى المنازل لمدة ثماني ساعات وصل ومثلها قطع يومياً، بعد شهور عدة كان التيار يصل فيها الى ست ساعات يومياً.

الحياة، لندن، ١٧/٤/٢٠١٥

٦. أبو شهلا: دمج الموظفين خلال شهر وصرف سلف خلال مالية لموظفي غزة

غزة - محمود أبو راضي: أكد وزير العمل مأمون أبو شهلا أن عملية دمج الموظفين المعينين قبل وبعد عام ٢٠٠٧ ستنتهي خلال شهر واحد على أبعد تقدير. وقال أبو شهلا في تصريح خاص لوكالة "الرأي" إنه سيتم خلال عملية الدمج صرف سلف مالية لموظفي غزة للتخفيف من معاناتهم. وشدد على أن كل موظف بغزة سيتم دمج له ولن يحرم أي واحد منهم من حقه الوظيفي، مبيّناً أن الحكومة أخذت على عاتقها الاستجابة لجميع حقوق الموظفين. وذكر أبو شهلا أن مهمة الوفد الحكومي الذي يزور قطاع غزة الأحد المقبل، ستتركز على تولى مسئوليات الوزارات وحل كافة مشاكلها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام غزة، ٢٠١٥/٤/١٥

٧. أبو حلبية: القضية الفلسطينية والمقدسية تمران بمرحلة خطيرة

أكد مسؤول ملف القدس في المجلس التشريعي النائب أحمد أبو حلبية أمس الخميس أن القضية الفلسطينية والقضية المقدسية بشكل خاص تمران في مرحلة خطيرة. وذكر أبو حلبية خلال زيارة لوزارة الثقافة أن لجنته تعمل على دراسة تعزيز قضية القدس بالتعاون مع مختلف الوزارات الحكومية، لافتاً إلى أن لقاءات لجنته ستتواصل مع كافة الوزارات لتفعيل قضية القدس، وذلك في سياق برنامج لجنة القدس والأقصى. من جهته، أكد النائب خميس النجار أن لجنة القدس والأقصى ستعمل في إطار تنسيق الجهد المتكامل، للوصول لبرنامج عمل موحد لكافة الوحدات في الوزارات، مما يعزز النهوض بقضية القدس.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٧

٨. "هآرتس": النيابة العسكرية وجهت 12 تهمة للنائبة خالدة جرار أساسها موقعها في الشعبية

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن النيابة العسكرية وجهت لائحة اتهام، ضد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، خالدة جرار، المعتقلة إدارياً منذ بداية نيسان/ إبريل الجاري، مكونة من ١٢ تهمة أمنية، من بينها العضوية في تنظيم الجبهة الشعبية، وتسلم منصب إداري في المنظمة، والقيام بنشاطات من أجل الجبهة الشعبية والتحريض على اختطاف جنود في سبيل المساومة لإطلاق سراح الأسرى، وعلى رأسهم أحمد سعادات، أمين عام الجبهة.

وطالبت النيابة العسكرية الإسرائيلية، باعتقال جرار حتى نهاية الإجراءات القضائية ضدها، رغم فرض الاعتقال الإداري عليها.

القدس العربي، لندن، ١٧/٤/٢٠١٥

٩. الفصائل الفلسطينية تدعو لتوحيد الجهود لإجبار "إسرائيل" على عقد صفقة تبادل أسرى

غزة . أشرف الهور: أحييت الفصائل الفلسطينية الذكرى السنوية لـ "يوم الأسير" بعدة فعاليات، أكدت في مجملها على ضرورة العمل الفوري على إنهاء معاناة آلاف الأسرى في سجون الاحتلال، من خلال صفقة تبادل تجبر إسرائيل على إطلاق سراحهم.

وانطلقت في مدينة غزة مسيرة مركزية شاركت فيها الفصائل الفلسطينية وشخصيات وطنية وأهالي الأسرى، ردد خلالها المشاركون هتافات، ورفعوا صوراً للأسرى.

وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس في كلمة خلال المسيرة إن الأسرى "اعتقلوا بقوة ظلم الاحتلال، وإن الشعب سيحررهم بقوة صموده". وشدد على ضرورة استخدام كل الوسائل لإطلاق سراحهم، وقال موجها حديثه للأسرى "نحن معكم يا إخوان القضية".

جاء ذلك بعد تصريحات للقيادي في حماس روجي مشتهى خلال فعالية مناصرة للأسرى، أكد فيها أن حركته تعمل جاهدة من أجل تحرير باقي الأسرى في سجون الاحتلال، وذلك باستخدام "القوة".

وقال مشتهى وهو أسير محرر جرى إطلاق سراحه ضمن صفقة تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل "كما خرجنا بقوة مقاومة غزة، سيحرر باقي أسرانا وسيرون النور قريباً".

وفي كلمة له خلال المسيرة التي أنطلقت في مدينة غزة أكد أبو طارق المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن الشعب الفلسطيني يتوحد في يوم الأسير خلف قضية الأسرى التي وصفها بـ"المقدسة". وطالب الجميع بتحمل المسؤولية تجاه قضية الأسرى، وأشار إلى وجود مئات منهم مرضى في سجون الاحتلال "يعيشون الموت البطيء". وقال "واجب المقاومة تفعيل كل الخيارات لتحرير الأسرى، فالاحتلال أثبت أنه لا يفهم إلا لغة الخطف والقتل".

من جهتها طالبت الجبهة الشعبية في بيان في هذه المناسبة بضرورة صوغ استراتيجية وطنية للاهتمام بقضية الأسرى كقضية مركزية تواجه سياسات، كما دعت لإعادة الاعتبار للأسرى الداخل والقدس المحتلة، باعتبارهم رافداً أساسياً وجزءاً أصيلاً من أبناء الشعب. وطالبت بتدويل قضيتهم باعتبارهم "أسرى حرية واستقلال" والتوجه للمؤسسات الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية. وشددت على ضرورة وقف الاعتقال السياسي، وتشكيل حاضنة جماهيرية للمقاومة الفلسطينية ووقف

التنسيق الأمني فوراً وبشكل نهائي. وأكدت على ضرورة إعادة الاعتبار لـ "خيار المقاومة الشاملة" كبديل لمربع التسوية والمفاوضات العقيمة، بما فيها أرقى أشكالها المقاومة المسلحة.

وحذرت قوى المقاومة الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي في بيان مشترك من "التمادي في سياساته العدوانية ضد أسيراتنا وأسرانا الأبطال، فهؤلاء الأحرار لم ولن يكونوا فرائس سائغة بيد العدو الغاصب". وأشارت إلى أن "آهات الحرائر خلف قضبان القهر الصهيوني، ستظل حاضرة في صميم فعل مجاهدينا، ولن نألو جهداً في سبيل تخليصهن من عذابات القيد، ومرارة الاعتقال".

وأكدت قوى المقاومة أنها على يقين بأن تحرير الأسرى "لا يتم إلا بسواعد المجاهدين الأبطال، الذين يواصلون الليل بالنهار عملاً على تحرير الأسرى وإنجاز صفقة تبادل جديدة". وانتقدت صمت وتقاوس المؤسسات الحقوقية الدولية عن النهوض بدورها تجاه الأسرى، رغم مناداة كل من يُعنى بقضيتهم المستمرة بضرورة تشكيل لجان تحقيق وتفصي حقائق لزيارة سجون الاحتلال، والاطلاع عن قرب على حقيقة ما يجري فيها من انتهاكات عدوانية.

ودعت قوى المقاومة إلى توحيد جميع الجهود السياسية والإعلامية والحقوقية المبذولة لـ "التعريف بمعاناة الأسرى وسبل النهوض بقضيتهم كي تغدو قضية رأي عام على المستوى الدولي. فقوى المقاومة تدعم هذه الجهود وتباركها وتؤازرها".

وأكدت أن السابع عشر من أبريل في كل عام، يعد "يوماً وطنياً لتجديد الوفاء للأسرى وتضحياتهم، باعتباره مناسبةً لشحن الهمم وتوحيد الجهود لنصرتهم ومساندتهم والوقوف بجانبهم وبجانب ذويه".

وأشارت إلى أن هذه الذكرى تأتي هذا العام وواقع الأسرى "يزداد صعوبةً، وأعداد المرضى منهم في ازدياد ملحوظ"، مشيرة إلى ما حدث مع الأسير المحرر جعفر عوض الذي إستشهد جراء علاج خاطئ تلقاه في الأسر.

ولفتت القوى في بيانها إلى معاناة الأسرى التي لا تتوقف عند الإهمال الطبي، وأضافت "العدو ينتهج ضدهم أساليب وسياسات مجحفة وخطيرة هدفها النيل من عزائمهم، وكسر إرادتهم".

القدس العربي، لندن، ١٧/٤/٢٠١٥

١٠. هنية: فاوضنا الاحتلال بالبندقية وليس على الطاولة

فند نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، اتهام البعض لحركته بأنها تفاوض الاحتلال من أجل إقامة كيان في غزة، مؤكداً أن لديهم الشجاعة إعلان أي مواقف بهذا الشأن.

وقال هنية في كلمة له، في خان يونس جنوب قطاع غزة في الذكرى السنوية الحادية عشر لاغتيال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد أبرز قادة الحركة: "إن حركة حماس" تملك من الشجاعة والجرأة

لتعلن للجميع مواقفها والحوار مع الاحتلال هو بما صنعه القسام (كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس) في المعركة الأخيرة".

وأضاف: "إن حركة حماس وفية لمبادئها ورؤيتها (..) ولن تجري مفاوضات مع العدو حالياً، وإن البعض يتهمنا بأننا نجري مفاوضات مع الكيان الصهيوني، وهو الذي يجري المفاوضات في الليل والنهار ومن فوق الطاولة وتحت الطاولة".

وتابع: "أن قضية التفاوض مع إسرائيل غير موجودة على طاولتها في هذه المرحلة (..) نحن نجد كتاب ومتفقين من ذوي المدرسة التفاوضية يقولون إن حماس تجري مفاوضات وهم يريدون أن نكون مثيلاً لهم وهم يطبقون مثل رمتي بدائها وانسلت، فهم تعودوا على مفاوضات فوق الطاولة وتحتها، وسرا وعلنا". وفق قوله.

وشدد هنية أن حركة حماس لن تتنازل أو تفرط بشبر واحد من أرض فلسطين، وإنها لا تفاوض الاحتلال نهائياً إلا بلغة السلاح والبنديقية.

وقال: "إن المفاوضات مع الاحتلال صنعتها كتائب القسام في أطول وأشرس حرب، براً وبحراً وجواً، وانتصروا فيها".

وشدد على أهمية حماية الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك وتحبيدهم عن الاشتباك في الشأن السوري، قائلاً: "نحن ضيوف ننتظر العودة لفلسطين".

وأكد هنية على أن حركته لن تقبل بدولة في قطاع غزة أو إدارة مدنية أو بالإمارة أو الغنيمية، مشدداً على أنه لا تنازل ولا تفريط بذرة واحدة من تراب أرض فلسطين التاريخية.

ووجه رسالة للأسرى قائلاً: "سيأتي يوم تنتسمون به عبير الحرية ولن ننسلكم". مضيفاً كما حررنا أسرانا سابقاً في صفقة وفاء الأحرار فإننا لن ننسى الأسرى المتبقين في سجون الاحتلال. واعتبر هنية المتغيرات الإقليمية مبشرة للشعب الفلسطيني لا سيما أهل في قطاع غزة.

وأشاد هنية بمناقب الشهيد الرنتيسي كأحد أبرز قادة الشعب الفلسطيني، واحد أهم قادة حركة "حماس".

فلسطين أون لاين، ١٦/٤/٢٠١٥

١١. سامي خاطر: بوادر إيجابية بالعلاقة مع مصر والسعودية وصلتنا بإيران لم تنقطع

الرسالة نت - محمود هنية: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس وأحد قادتها بالخارج سامي خاطر، وجود تطور في علاقات حركته مع العديد من الأطراف والقوى المحلية الدولية، في مقدمتها مصر والسعودية، وقال إن علاقة حماس بطهران لم تنقطع، وإنها تقيم اتصالات وعلاقات مع جهات

رسمية في أوروبا، وأعلن رفض حماس لأي تدخل خارجي يفرض رئيسا على الشعب الفلسطيني بدلا من محمود عباس.

وحمل سامي خاطر عضو المكتب السياسي لحركة حماس المقيم في دولة قطر في تصريحات لموقع "الرسالة نت" حركة فتح مسؤولية استمرار الخلاف الداخلي، بسبب "التعود على التفرد في إدارة منظمة التحرير الفلسطينية"، وأضاف "ما زلنا نلمس من فتح ما يعزز الانقسام رغم دعوات المصالحة من الجميع، كالقول إن حماس خرجت من الحكومة ولم تخرج من الحكم". وقال إن حماس أبدت مرونة هائلة بمغادرة الحكومة، والقبول بحكومة التوافق. لكنه أضاف أنه "ليس هناك غير منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية عليا يمكن العمل على تفعيلها وتطويرها كما نص على ذلك في الحوار الوطني الفلسطيني".

ورفض في الوقت ذاته أي تدخل خارجي لفرض أي رئيس على الشعب الفلسطيني، وكان بذلك يجيب على تساؤل يطلب موقف حماس في حال فرض على حماس دوليا وإقليميا رئيس بديل من الرئيس عباس.

وأضاف وهو يجيب عن هذا التساؤل "فرض أي رئيس بتدخل خارجي لا يمكن القبول به، وفي التاريخ وقفنا مع أبو عمار (الراحل ياسر عرفات) عندما استهدف لأسباب غير وطنية، كما وقفنا مثل ذلك مع أبو مازن (عباس) في محطات سابقة، رغم وضوح الخلاف السياسي مع الرجلين". وبشأن علاقة حماس مع كل من السعودية ومصر قال "العلاقة مع السعودية كانت قائمة منذ سنوات بعيدة وظلت متواصلة بعد ذلك، لأنه لا يخفى على أحد أهمية المملكة ودورها في القضية الفلسطينية"، مشيرا إلى أن تلك العلاقة "بردت" بسبب انطباع لدى صانع القرار أن حماس لم تلتزم باتفاق مكة. وتابع القول "اليوم بدأنا نلمس تغيرا في السياسة السعودية مع تولي الملك سلمان الحكم اتجاه عدة ملفات وقضايا، بعدما بادرننا بالاتصال بالمملكة". وأضاف "نأمل أن تفعل العلاقة معنا لنصرة قضيتنا العادلة، ولكننا إذ نسعى لتعزيز العلاقة مع السعودية، لا نفعل ذلك على حساب علاقات قائمة، أو علاقات منتظرة مع أحد".

وعن علاقة حماس الحالية بالنظام المصري قال خاطر، إن حماس تنتظر لأهمية مصر، وإن حماس حريصة على هذه العلاقة، في جميع العهود السابقة. وأضاف "الواقع يقول إن النظام الجديد هو الذي أخذ منا موقفا ليس سلبيا فحسب، بل عدائيا لأسباب لا تتعلق بنا، ولا بسلوكنا في التعامل مع مصر". لكنه أكد وجود "بعض البوادر" التي تعتبرها حماس "في الاتجاه الصحيح"، ومنها الاستئناف على قرار محكمة الأمور المستعجلة باعتبار حركة حماس إرهابية. وقال "نأمل أن يتغير بصورة

إيجابية، ونحن من جانبنا حريصون على ذلك، لحرصنا على حسن العلاقة مع أمتنا جميعاً دولاً وشعوباً".

إلى ذلك أكد خاطر أن حماس معنية بالعلاقة مع إيران كـ "دولة إقليمية فاعلة ومؤثرة"، وأضاف "صلتنا بإيران لم تنقطع، وحريصون على العلاقة مع الجميع وإن حصل فتور أو تراجع في العلاقة مع أي طرف كإيران مثلاً فهو نابع من ذلك الطرف وليس منا".

وكشف أيضاً عن وجود تغيير في موقف إيران تجاه حماس، بسبب الأزمة السورية، وقال "النظام السوري أخذ موقفاً أكثر سلبية".

وفي سياق الحديث عن علاقة حركته بالدول الغربية، كشف أيضاً أن هناك اتصالات وعلاقات مع أوروبا سواء مع جهات رسمية أو منظمات وهيئات وشخصيات مختلفة.

وقال إن هذه الاتصالات خاصة الرسمية تتم بـ "صورة غير معلنة"، مشيراً إلى أن حماس تحترم ذلك. وأضاف "لمسنا بعد العدوان على غزة العام الماضي، وإصرار العدو على الحصار ومنع الإعمار، بأنهم باتوا أكثر ميلاً للاعتراف بدولة فلسطينية من جهة، والتركيز على إعمار غزة من جهة أخرى، وأنهم ينصحون بشدة بالمصالحة الفلسطينية". وتابع "بالطبع هم في التفاصيل أكثر قرباً من المطالب الصهيونية، كما ينشطون في قضية إعادة الإعمار والمصالحة الفلسطينية"، لافتاً إلى أنهم يشجعون تفعيل اتفاق وقف إطلاق النار، وأن بعضهم يطرح الهدنة مع الاحتلال لآجال تسمح بإعادة الإعمار.

الرسالة، فلسطين، ١٦/٤/٢٠١٥

١٢. الرشق: قرار تطبيق "أملاك الغائبين" في القدس "عنصري"

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن قرار محكمة الاحتلال يوم الخميس (١٦-٤) بتطبيق قانون ما يسمّى بـ "أملاك الغائبين" على عقارات الفلسطينيين في القدس المحتلة ومصادرتها قرار "عنصري ومرفوض".

وعدّ الرشق، في تصريحات إعلامية، القرار انتهاكاً خطيراً لحق الملكية، واستيلاءً مفضوحاً على أملاك الفلسطينيين، ومحاولة يائسة تأتي ضمن سياسة الاحتلال الساعية لتهويد أحياء مدينة القدس المحتلة، عبر تحويل أصحاب الأرض الفلسطينيين الذين بقوا فيها إلى "غائبين".

وأكد القيادي الفلسطيني على أن هذا القرار "العنصري يعدّ جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم الصهيونية المستمرة ضد الأرض والشعب في الضفة الغربية والقدس".

ودعا الرشق "القوى والفصائل الفلسطينية وأحرار العالم إلى رفض كافة التهجير القسري للشعب الفلسطيني والتصدي لهذا القرار الجائر، وحماية الأرض الفلسطينية من الاستيطان والتهويد، ودعم صمود الفلسطينيين في القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٦

١٣. الرشق في يوم الأسير الفلسطيني: انتهاكات الاحتلال ضد الأسرى جرائم ضد الإنسانية

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن انتهاكات الاحتلال ضد الأسرى جرائم ضد الإنسانية، يتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عنها، ولن يفلت مرتكبوها من العقاب والمحاسبة، ولن تسقط بالتقادم.

الرشق كتب في ذكرى يوم الأسير، والذي يصادف غدا الجمعة (عشارية الوفاء في ذكرى يوم الأسير) واضعا عشر نقاط كاستراتيجية لتعامل حركته مع ملف الأسرى، وأكد أن تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الصهيوني سيبقى على رأس أولويات حركة حماس.

وعدّ القيادي في حماس استمرار الاحتلال باعتقال النواب وعلى رأسهم د. عزيز دويك جريمة صهيونية لن تغلح في كسر إرادتهم وتغييب دورهم المدافع عن الثوابت والحقوق.

"إعادة اعتقال محرري صفقة وفاء الأحرار جريمة وخرق كبير لبنود الاتفاق، وقد أثبتت التجارب أنّ أصحاب الحق قادرون على انتزاع حقوقهم بكل الوسائل" بحسب الرشق، الذي أبرق بالتحية للأسرى الأبطال وهم يسطرون ملحمة الصمود في معركتهم مع السجان الصهيوني، لانتزاع حقوقهم ونيل حريتهم المشروعة.

ودعا الرشق جماهير شعبنا إلى مواصلة دعمهم ونصرتهم للأسرى، كما دعا الفصائل الفلسطينية كافة إلى توحيد الجهود لحماية الأسرى والدفاع عنهم وتحريرهم، وطالب المنظمات وأحرار العالم بالتحرك الفاعل لإنقاذ آلاف الأسرى من مخالف السجان الصهيوني، وعلى رأسهم النواب والمرضى والنساء والأطفال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٦

١٤. بيروت: حركة حماس تؤكد دعمها لمطالب أهالي مخيم نهر البارد

بيروت: اعتصم يوم الخميس (١٦-٤) أهالي مخيم نهر البارد أمام مقر منظمة الأونروا في بيروت، بحضور ممثلي القوى الفلسطينية واللجان الشعبية والمؤسسات وحشد من الأهالي، ورفعوا لافتات تطالب بالإسراع في إعمار المخيم..

وشارك ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة في الاعتصام، ومسؤول ملف مخيم نهر البارد في حركة "حماس" أحمد الأسدي.
وأكد ممثل "حماس" دعم الاعتصام ووقوف "حماس" إلى جانب مطالب الأهالي، وعلى رأسها: الإسراع في إعمار المخيم وتأمين تغطية صحية شاملة لأهالي المخيم ودفع بدل إيجار للمستحقين، ودفع تعويضات لأصحاب المنازل المتضررة وتشكيل لجنة تحقيق في قضايا الهدر والفساد داخل الأونروا التي صاحبت عملية إعادة الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٦

١٥. كتلة "فتح": اعتقال الاحتلال للنواب "جريمة حرب"

رام الله (فلسطين): قالت كتلة "فتح" البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن استمرار اعتقال الاحتلال للنواب الفلسطينيين هو بمثابة "جريمة حرب مستمرة"، متوقعة بـ "محاسبة الاحتلال عليها". وأشارت الكتلة في بيان صحفي تلقتة "قدس برس"، إلى تصاعد في المواقف الدولية التي تعزل سياسات الاحتلال، وتؤيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، موضحةً أن هذا التصاعد جاء كـ "ثمرة لنضالات الشعب الفلسطيني التي جسدت بتضحيات مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى، إلى جانب المعارك السياسية التي تخوضها القيادة الفلسطينية على مختلف المستويات والصعد"، وفقاً للبيان.

وأوضحت كتلة "فتح" أن الإفراج عن النواب المنتخبين وكافة الأسرى من سجون الاحتلال "ستبقى على رأس أولويات الدبلوماسية الفلسطينية في مختلف الصعد، لا سيما على الصعيد البرلماني لدى كافة المؤسسات والهيئات الدولية والإقليمية في الإتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الأوروبي".
ولفتت إلى أن انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية وللمنظمات والمؤسسات والاتفاقيات الدولية، لا سيما اتفاقيات جنيف الأربع، "ستفتح آفاقاً جديدة" لمواجهة ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الأسرى بمختلف فئاتهم، حسب تقديرها.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٦

١٦. "القيادة العامة" تدعو السلطة لوقف التنسيق الأمني

زة (فلسطين): أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة، على التمسك بالثوابت الفلسطينية وأن المقاومة المسلحة هي اللغة الواقعية الأساس التي تستند عليها في تحرير الأسرى

الفلسطينيين في سجون الاحتلال. ودعت الجبهة في بيان لها يوم الخميس (٤/١٦)، كافة قوى المقاومة الفلسطينية لتكثيف الجهود والتنسيق للعمل على تحرير الأسرى على غرار عمليات تبادل الأسرى التي قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . القيادة العامة عملية الجليل وعملية النورس".

وطالبت الجبهة السلطة الفلسطينية بإلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني وإطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٦

١٧. نتياهو: إيران تسعى للسيطرة على المنطقة من خلال مساري "السلح النووي والثورة الخمينية"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو خلال كلمته بمناسبة ذكرى المحرقة النازية، أن "الكثير من جيراننا يشاركوننا الرأي، بأن الدول الكبرى ترتكب الآن خطأ فادحاً بالاتفاق النووي النهائي مع إيران". وأضاف نتياهو، أن "الشراكة القائمة مع جزء غير قليل من جيراننا، الذين يشاركوننا في رصد التهديدات، ستكون أساساً للشراكة الرامية إلى خلق مستقبل أفضل وأكثر أمناً وطمأنينة في منطقتنا" وأكد نتياهو على أن إسرائيل لن ترتدع في كل الأحوال، وستبذل جهودها من أجل فتح العيون المغمضة". وقال نتياهو بأن إيران "تسعى للسيطرة على المنطقة، ثم التمدد منها بالتزامن مع إعلانها الصريح بإبادة إسرائيل".

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، أوضح نتياهو أن إيران تسلك مسارين "الأول، تطوير قدرة الحصول على السلح النووي وإنشاء ترسانة من الصواريخ البالسنية؛ والثاني تصدير الثورة الخمينية إلى بلدان كثيرة من خلال الاستخدام المكثف للإرهاب واحتلال مناطق واسعة من الشرق الأوسط". وكرر نتياهو موقفه أيضاً لجهة أن "الدول الكبرى تبقى لدى إيران قدراتها النووية، لا بل تسمح لها بتوسيعها لاحقاً بغض النظر عن الممارسات الإيرانية في الشرق الأوسط وأرجاء العالم". واتهم نتياهو الدول الكبرى بأنها تصم آذانها إزاء هتافات الجماهير في إيران "الموت لأميركا، الموت لإسرائيل"، وتغمض عيونها إزاء عمليات الإعدام التي تحصل في إيران، وقيام إيران بتكثيف إجراءاتها لتسليح ما يسميه نتياهو "التنظيمات الإرهابية" و"في أحسن الأحوال تكتفي الدول الكبرى بإطلاق تصريحات بروتوكولية هشة".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٧

١٨. يعلنون: عودة الجيش للتدريبات المنتظمة بفضل زيادة ميزانية الأمن

بلال ضاهر: زار وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، اليوم الخميس، قاعدة إلكيم في شمال البلاد لمشاهدة تدريب اللواء المظليين، وأشار إلى عودة الجيش إلى تدريبات منتظمة بفضل زيادة ميزانية الأمن. ونقلت وسائل إعلام عن يعلون قوله إن "الجيش الإسرائيلي يتدرب وسيستمر في التدريب، وهذه السنة عاد إلى التدريبات كالمعتاد، وذلك على ضوء تحسن ميزانية الأمن، وآمل أن يستمر هذا الوضع بعد تشكيل الحكومة أيضا" في إشارة إلى مطلب وزارة الأمن بزيادة ميزانيتها. وألمح يعلون إلى أن تدريب لواء المظليين كان معقدا وشمل سير الجنود على الأقدام لمسافات طويلة والقفز من الطائرات، وأن التدريب استمر أسبوعا كاملا. وأضاف يعلون أن "ملخص التدريب هو أن اللواء اجتاز كافة أنواع القتال والتحديات التي سيضطر إلى مواجهتها في الشمال (لبنان) والجنوب (غزة). وبإمكاني أن أنظر برضى بالغ إلى ما أراه في الميدان". وقال يعلون إنه "في العامين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ اضطررنا إلى وقف جزء من التدريبات، وخاصة لقوات الاحتياط، ولكن للقوات النظامية أيضا، على ضوء الضائقة في الميزانية. وفي العام ٢٠١٥، الذي ما زلنا في أوجه، استأنفنا التدريبات بوتيرة كاملة. وهذا أمر هام للوحدات النظامية وكذلك لقوات الاحتياط، من أجل أن نصل إلى جاهزية عالية للجيش في أي وقت".

عرب ٤٨، ١٦/٤/٢٠١٥

١٩. لبيد: وضع علامات على منتجات المستوطنات وصمة عار على أوروبا

بلال ضاهر: هاجم رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، مساء يوم الخميس، الاتحاد الأوروبي على ضوء دعوته إلى وضع علامات على منتجات المستوطنات، وزعم أن هذه الدعوة هي وصمة عار على الاتحاد، وأن لا فرق بين المنتجات المصنوعة في المستوطنات وتلك المصنوعة داخل الخط الأخضر. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن لبيد قوله خلال محادثة هاتفية مع المفوضة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، إن "دعوة وزراء خارجية من الاتحاد الأوروبي هي عمليا دعوة لمقاطعة إسرائيل بصورة فعلية". واعتبر لبيد، الذي أشغل منصب وزير المالية في الحكومة السابقة، أن "لا فرق بين منتجات مصنوعة خلف الخط الأخضر ومنتجات مصنوعة داخل الخط الأخضر. وهذه دعوة عديمة المسؤولية وتتضمن احتمالا لإنزال كارثة على الاقتصاد الإسرائيلي". وأضاف أن "دعوة كهذه هي

وصمة عار على الاتحاد الأوروبي، ويتعين على دولة إسرائيل محاربتها من أجل منع هذه العملية الخطيرة".

عرب ٤٨، ١٦/٤/٢٠١٥

٢٠. "إسرائيل" تُقر لأول مرة: نُبقي جثث الفدائيين من أجل عدم تحويل الـ"مخربين" إلى نموذج للتقليد

الناصره - زهير أندراوس: مركز الدفاع عن الفرد في إسرائيل، والذي يهتم بإعادة جثث الشهداء الفلسطينيين المدفونين في إسرائيل إلى العائلات، يؤكد على موقعه الإلكتروني بأن السلطات الإسرائيلية ما زالت مستمرة في إضاعة جثث الفدائيين، الذين تم دفنهم فيما يُسمى بمقابر الأرقام. وبحسبه، توجد ست مقابر لقتلى العدو أقيمت في إسرائيل، وتسعة أوامر عسكرية مختلفة، قامت بترتيب عمل هذه المقابر، ولكن ثلاثة تقارير وجدت أخطاء في إجراءات الدفن وصيانة المقابر. وتابع المركز قائلاً إنه في السنوات الأخيرة طرأ تحسن على هذه المقابر، وجثث كثيرة تمت إعادتها للعائلات، وبقيت حوالي مائة جثة فقط في إسرائيل. ومع ذلك حذر وزير الأمن الإسرائيلي السابق، إيهود باراك قبل ثلاث سنوات من الحالة السيئة لهذه المقابر، وقال إن الجثث تختفي. المقبرة الأولى أقيمت بعد عدوان حزيران (يونيو) من العام ١٩٦٧، بسنتين بين نابلس وأريحا وخصصت للفدائيين الذين قتلوا في مواجهات مع الجيش في المناطق الفلسطينية التي تم احتلالها. وفي السنوات التالية أقيمت مقابر مشابهة بالقرب من كيبوتس غدوت إلى جانب معسكر (توليب) بالقرب من قرية العجر، على الحدود اللبنانية السورية الإسرائيلية، بالقرب من جسر بنات يعقوب وبالقرب من جسر آدم شرق جدار الحدود مع الأردن في غور الأردن. وقبل ١٣ عامًا تم إخلاء المقابر في مستوطنة غدوت و(توليب)، ونحو ٣٠٠ جثة تم نقلها إلى مفترق عميعاد، الواقع في شمال إسرائيل.

وأشار تقرير أعدته صحيفة (معاريف) الإسرائيلية إلى أن العمل في المقابر في جسر بنات يعقوب وبالقرب من جسر آدم توقف في الآونة الأخيرة، وهي تُعتبر مقابر مغلقة. وتابعت الصحيفة قائلة إن المقبرة الوحيدة التي تعمل الآن هي الموجودة بالقرب من مفترق عميعاد. هناك كما يبدو دفن جثتي عدي وغسان أبو جمل، اللذان نفذوا العملية في الكنيس في هار نوف، هذا في حال لم يُعادا إلى عائلتهما. عائلة الاثنين تطالب بإعادة الجثث، ولكن المحكمة المركزية التي عقدت جلسة في هذا الخصوص، وتحدث فيها ممثل الشرطة، الذي قال إن الدولة تريد إبقاء الجثث من أجل عدم تحويل المخربين إلى نموذج للتقليد، على حدّ تعبيره. إعطاء الجثث، الجنازات، الدفن وإقامة الشاهد من شأنها تعظيم اسم الـ"مخرب"، كما تزعم الشرطة التي تأمل في منع كل ذلك، وبالتالي ردع "مخربين"

مستقبلين. وأشارت الصحيفة إلى أنّ هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها إسرائيل بأنّها تحتفظ بالجثث من اجل العقاب.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٤/١٥

٢١. سلاح الجو الإسرائيلي يستعد لاستقبال طائرات جديدة من طراز "F 35" الأكثر تطوراً في العالم

الناصرة: أفادت مصادر صحفية عبرية، بأن "سلاح الجو" التابع للجيش الإسرائيلي يواصل استعداداته لاستقبال طائرات جديدة من طراز "F 35" الأكثر تطوراً في العالم. وأشارت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية في عددها الصادر يوم الخميس (١٦/٤)، إلى أن الجيش الإسرائيلي تسلّم مؤخراً أول نموذج يحاكي الطائرة الجديدة لغايات تدريب الجنود عليها بشكل أساسي، في حين ستصل الطائرات نفسها العام المقبل ٢٠١٦.

وقال قائد سلاح الجو في مطار "نباطيم" العسكري، العقيد ليهو هكوهين، "إن طائرات F 35، هي أكثر الطائرات المتطورة في العالم وستعزز جاهزية الجيش للرد على التحديات القادمة"، حسب قوله. من جانبها، ذكرت شركة "لوكهيد" الأمريكية المصنّعة للطائرة، أنه يتحتم على الطيارين الإسرائيليين اجتياز ٦٠ ساعة تدريب قبل أن يتمكنوا من قيادة الـ "F 35".

وتعدّ مقاتلة "F 35" هي ثاني مقاتلات الجيل الخامس الأمريكية، ويقال إنها ستحيل عديد لمقاتلات إلى التقاعد ومنها "F 16" و "F 18" وغيرها، كما أنها لا تزال قيد التجربة ولم تدخل الخدمة رسمياً، وتوصف بانها "أفضل طائرة في العالم" ويمكن استعمالها في جيش المشاة والبحرية والجو على حد سواء، ومن أهم ميزاتها احتوائها على تقنية كاشوف مسح إلكتروني وتقنية التخفي، كما أنها تمتلك قدرة كبيرة على المناورة.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٦

٢٢. وزارة الأمن الإسرائيلية: 23320 جندياً إسرائيلياً قتلوا في الحروب التي خاضتها إسرائيل

هاشم حمدان: بينت معطيات نشرتها وزارة الأمن الإسرائيلية أن ٢٣،٣٢٠ جندياً قتلوا في المعارك التي خاضتها إسرائيل حتى تاريخ الرابع عشر من نيسان (أبريل).

وبينت المعطيات أن ١١٦ جندياً قتلوا في العام الأخير، بينهم ٦٧ جندياً قتلوا في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، و ٣٥ جندياً توفوا خلال العام الأخير نتيجة إصابات حولتهم إلى معاقين. كما أظهرت المعطيات أنه بين الجنود القتلى هناك ٥٥٣ جندياً لا يعرف مكان دفنهم.

يذكر أنه بحسب وزارة الأمن الإسرائيلية فإن عملية إحصاء القتلى تبدأ منذ العام ١٨٦٠.

وجاء أيضا أنه بالنتيجة، فإن عدد العائلات الثكلى وصل إلى ٩،٧٥٣ عائلة، و ٤،٩٥٨ أرملة، و ٢،٠٤٩ يتيما (حتى جيل ٣٠ عاما)، ليصل المجموع إلى ١٦،٧٦٠ شخصا. وكننتيجة لمقتل ٦٧ جنديا في الحرب على قطاع غزة، فقد انضاف إلى العائلات الثكلى ١٥٤ والد ووالدة و ٢٦ يتيما، و ١٨٧ أخ تاكل، ليصل العدد إلى ٣٦٧ شخصا. تجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع أن يزور، الثلاثاء القادم مع بدء مراسم إحياء ذكرى القتلى الرسمي، ١،٥ مليون إسرائيلي المقابر العسكرية الممتدة من "كريات شمونه" وحتى إيلات، والتي يصل عددها إلى ٥٣ مقبرة. عرب ٤٨، ١٧/٤/٢٠١٥

٢٣. مواجهات بين ناشطي "تاتوري كارتا" وجنود إسرائيليين على مدخل قاعدة عسكرية قرب صفد

هاشم حمدان: وقعت مواجهات، الخميس، بين العشرات من ناشطي حركة "تاتوري كارتا" وبين جنود إسرائيليين على مدخل قاعدة عسكرية قرب صفد. وجاء أن العشرات من ناشطي الحركة وصلوا إلى مدخل القاعدة العسكرية، وأطلقوا هتافات ضد الجنود، كان بينها "الموت للجيش الإسرائيلي". كما رشقوا الجنود بالحجارة. وقد وقعت المواجهات بعد وقت قصير من انطلاق الصافرة، لإحياء ذكرى ضحايا النازية، حيث وصلت حافلة إلى مدخل القاعدة العسكرية، وترجل منها العشرات من ناشطي "تاتوري كارتا". ولدى وصولهم، قام حراس القاعدة باستدعاء الجنود، وعندها وقعت مواجهات بين الطرفين. ونقل عن ضابط قوله إنه اضطر في مرحلة معينة إلى إدخال مخزن الذخيرة في سلاحه، بادعاء أنه شعر بالخطر على حياته. ولدى وصول الشرطة، انسحب ناشطو الحركة من المكان. عرب ٤٨، ١٧/٤/٢٠١٥

٢٤. الصناعات العسكرية الإسرائيلية تطوّر منظومة "مقلع داود" لصد الصواريخ الموجهة

زعمت أوساط عسكرية إسرائيلية أنّ منظومة "مقلع داود" للتصدي للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض، والصواريخ الموجهة، تسد الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى، ونظام "أرو" لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى اللذين تستخدمهما "إسرائيل" حالياً. وأضافت الأوساط أنّ هذه المنظومة ستسمح في المستقبل القريب لـ"إسرائيل" بالتعامل مع التهديدات بكفاءة مرتفعة للغاية، خاصةً الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، والصواريخ الموجهة، والطائرات، بما

في ذلك المسيرة، موضحاً أنّ خصائصها التقنية تتمثل بأنّها تحمل وحدة إطلاق الصواريخ "الراجمة" الواحدة ١٢ صاروخاً.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد ٣٣٠٥ ، ١٦/٤/٢٠١٥

٢٥. الاحتلال يقرر تطبيق "أملك الغائبين" على عقارات سكان الضفة الكائنة شرقي القدس

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية مساء الأربعاء تطبيق قانون "أملك الغائبين" على عقارات سكان الضفة الكائنة في شرقي القدس ومصادرتها. ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، فقد اشترط قضاء المحكمة الإسرائيلية تطبيق القانون في شرقي القدس بصور قرار عن الحكومة أو لجنة وزارية مكلفة بذلك. وأشارت إلى أن هذا القرار صدر في أعقاب سلسلة استئنافات قدمها فلسطينيون ومنظمات حقوقية. وسن قانون "أملك الغائبين" في العام ١٩٥٠، بهدف الاستيلاء والسيطرة على أملك الفلسطينيين الغائبين، أي الذين هجروا من بلادهم عام ١٩٤٨ ولجأوا إلى دول تعتبرها إسرائيل عدواً، وهي مصر والأردن وسوريا ولبنان والعراق واليمن والسعودية.

في السياق، كتب حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بموجب قانون أملك الغائبين لسنة ١٩٥٠، استمكت إسرائيل للأراضي التي كانت لـ ٣٠٠ قرية عربية تقريبا، أي نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون دونم، وهي أراضي اللاجئين العرب الذين طردوا من قراهم ووطنهم إلى الدول العربية، وسمتهم إسرائيل غائبين.

وأضاف، في أول الأمر تصبح الأراضي تحت سيطرة وإدارة القيم على أملك الغائبين، ثم تنقل ملكية تلك الأراضي والأملك إلى دائرة الإنشاء والتعمير، التي هي إحدى أذرع الدولة، وذلك لمنع إعادتها إلى أصحابها الذين كانوا حاضرين، فإذا أصدر القيم على أملك الغائبين شهادة بان شخصا ما في عداد الغائبين، وان عقارا أو أرضا ملكا غائبا، تصبح الملكية تابعة للقيم، وعلى صاحبها أن يثبت العكس.

القدس العربي، لندن، ١٧/٤/٢٠١٥

٢٦. مخطط تهويدي في باب العامود

محافظات - أسامة العيسة، وكالات: كشف أمس عن مخطط طرحته بلدية الاحتلال لبناء موقف كبير وساحة وجسر في منطقة باب العامود بالقدس.

وأوضح الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن أن بلدية الاحتلال طرحت مخططا لبناء موقف كبير في منطقة باب العامود بالقدس تحت الأرض مكون من عدة طبقات، سيتسع للسيارات والحافلات، وسيكون مدخل الموقف من النفق الواقع بالقرب من باب العامود. وأضاف أنه حسب المخطط سيتم إنشاء ساحة بلدية كبيرة يراد منها أن تكون الساحة الرئيسية المؤدية للبلدة القديمة بدلا من ساحة باب العامود. وتابع أنه سيتم إنشاء جسر يؤدي إلى حي المصراة فوق البناء المراد تشييده مع محطات استراحة على الجسر لمشاهدة البلدة القديمة. الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٥

٢٧. نادي الأسير: ثلث الشعب الفلسطيني دخل السجون الإسرائيلية

الخليل - عوض الرجوب: أفادت معطيات، نشرها نادي الأسير الفلسطيني، أن ستة آلاف فلسطيني معتقلون حاليا في ٢٢ سجنا ومراكز توقيف وتحقيق إسرائيلية بينهم ٢٥ سيدة و ٢٠٥ أطفال و ٤٥٠ أسيرا معتقلا إداريا.

ووفق بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه، صدر بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يوافق ١٧ أبريل/نيسان، فإن أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني دخل السجون الإسرائيلية على مدار سنوات الصراع الطويلة مع الاحتلال، مقدرا عدد حالات الاعتقال بنحو ثمانمائة ألف منذ عام ١٩٤٨. ويؤكد بيان نادي الأسير أن الأسرى الأشبال يتعرضون خلال فترة اعتقالهم لأساليب متنوعة من التعذيب والإهانة والمعاملة القاسية، منذ لحظة إلقاء القبض عليهم والطريقة الوحشية التي يتم اقتيادهم بها من منازلهم في ساعات متأخرة من الليل وحتى الإفراج عنهم. وأشار إلى إصدار المحاكم العسكرية الإسرائيلية أحكاما قاسية بحق الأسرى الأشبال مصحوبة بدفع غرامات مالية باهظة، موضحا أن القدس كانت منذ منتصف عام ٢٠١٤ مسرحاً لعمليات اعتقال القاصرين.

وفي ملف الاعتقال الإداري، أوضح نادي الأسير أنه عقوبة بلا تهمة، حيث يحتجز الأسير بموجبه دون محاكمة ودون إعطائه أو محاميه أي مجال للدفاع بسبب عدم وجود أدلة إدانة، وتستند قرارات الاعتقال فيه إلى ما يسمى "الملف السري" الذي تقدمه أجهزة المخابرات الاحتلالية. من جهة أخرى، أفادت معطيات نادي الأسير بسقوط شهداء من بين الأسرى أثناء اعتقالهم على يد الجيش الإسرائيلي أو إعدامهم خارج إطار القانون، أو استشهادهم في السجون نتيجة الإهمال الطبي حيث بلغ مجموعهم ٢٠٩ شهداء.

وقدر نادي الأسير أعداد الأسرى المرضى بستمائة، بينهم ١٦٠ يعانون من أمراض مزمنة ويحتاجون للرعاية الصحية الدائمة، وعدد منهم يقعون في "عيادة سجن الرملة" التي تفتقر لأدنى الاحتياجات الطبية بشكل دائم، ويمكث هناك تسعة أسرى بشكل مستمر بينهم منصور موقده (٤٦ عاماً) من سلفيت ويعاني من شلل نصفي ويعيش على معدة وأمعاء بلاستيكية ويعتمد على أكياس للإخراج. إلى ذلك، ذكر البيان أن ١٣ نائباً في المجلس التشريعي يقعون بسجون الاحتلال، بينهم رئيس المجلس عزيز الدويك، والنائبان مروان البرغوثي وأحمد سعدات المحكومان بالسجن المؤبد. الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٦

٢٨. أصغر أسير فلسطيني يكشف معاناته والاعتداء عليه بعد الإفراج عنه

رام الله - ميرفت صادق: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس عن الفتى خالد الشيخ (١٥ عاماً)، وهو أصغر أسير فلسطيني في سجونها. وقد تحدث الشيخ فور خروجه من سجن عوفر غرب رام الله بالضفة الغربية عن حادثة اعتقاله والاعتداء عليه بالضرب رغم مرضه. وقال للجزيرة نت "تعرضت للضرب فور اعتقالي قرب جدار الفصل، كما وُجّهت إليّ الشتمات والضربات طيلة مراحل التحقيق معي ونقلتي إلى المحكمة". ويعاني الشيخ من مرض فقر الدم، وقال إن سلطات الاحتلال سمحت بفحصه طبيًا بعد فترة طويلة من اعتقاله يوم ٢٥ ديسمبر/كانون الأول الماضي، ولم يتلقَ خلال اعتقاله سوى "مسكنات ليس لها علاقة بمرضه".

ومثل خالد الشيخ خمس مرات أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية، قبل أن تقرر سلطات الاحتلال سجنه لمدة أربعة أشهر مع غرامة مالية بتهمة إلقاء الحجارة على دورية للجيش الإسرائيلي قرب قريته بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة.

وقال الشيخ إنه كان ينقل مع عدد من الأطفال الأسرى إلى المحكمة مقيدي الأيدي والأقدام وفي حافلة تسمى "البوسطة" مع كلاب بوليسية.

وذكر والده حسام الشيخ أن ابنه تعرض للضرب المبرح عند اعتقاله، وأن جنود الاحتلال نقلوه فاقداً للوعي إلى مسافة بعيدة في الجهة الأخرى من جدار الفصل العنصري. وروى حسام أنه شاهد الكدمات والدم ينزف من وجه خالد عند نقله بعد اعتقاله إلى مركز تحقيق تابع للشرطة الإسرائيلية في مستعمرة "بنيامين" قرب رام الله، حيث لم يسمح له بالاقتراب منه أو الحديث معه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٧

٢٩. إنهاء عزل أسيرين قضيًا عشرة أشهر في الزنازين المنفردة

جنين: قرّرت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، إنهاء العزل الانفرادي للأسيرين الفلسطينيين ثابت مرداوي ومحمود العارضة، حيث جرى نقلهما من الزنازين الانفرادية في سجن "مجدو" إلى معتقلي "هداريم" و"إيشل" الإسرائيليين.

وأفادت مؤسسة "مهجة القدس" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الخميس (١٦/٤)، بأن إدارة سجون الاحتلال كانت قد عزلت الأسيرين مرداوي والعارضة (كلاهما في الـ ٣٩ من العمر) في حزيان (يونيو) الماضي، (أي قبل نحو عشرة أشهر من تاريخ اليوم) ضمن حملة عزل استهدفت ١٥ أسيراً فلسطينياً من حركة "الجهاد الإسلامي"، بدعوى مشاركتهم في حفر نفق داخل سجن "شطة".

قدس برس، ١٦/٤/٢٠١٥

٣٠. غضب في السجون ومواجهات أمام "عوفر" ومسيرات بالضفة وغزة بمناسبة يوم الأسير

الفلسطيني

محافظات -نائل موسى، نفوذ البكري، وفا: نظمت أمس فعاليات ومسيرات مركزية في معظم المحافظات نصرًا للأسرى في سجون الاحتلال لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم حيث انطلقت في رام الله مسيرة مركزية فيما أضيئت شعلة الحرية لعام ٢٠١٥ في مدينة سلفيت. وأعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن الأسرى سيعيدون اليوم وجبات الطعام التي تقدمها لهم إدارة سجون الاحتلال. وقال إن قرار الأسرى جاء لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني. وأصيب نحو ١٠ شبان بالرصاص المعدني والمغلف وعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، في مواجهات بين متظاهرين والاحتلال اندلعت أمام بوابة سجن "عوفر" المقام غرب رام الله. وكانت انطلقت مسيرة دعت إليها الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين وبلدية بيتونيا والهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين بالتعاون مع الفعاليات الوطنية ولجان المقاومة الشعبية. وشارك العشرات من أهالي محافظة نابلس في مسيرة جماهيرية إحياء ليوم الأسير وتضامنا مع الأسرى في السجون. وطالب المشاركون في المسيرة بضرورة العمل من أجل الإفراج عن كافة الأسرى من سجون الاحتلال، ومحاكمة إسرائيل على جرائمها التي تمارسها كل يوم بحق الأسرى والأسيرات.

وأعلن بمحافظة جنين عن انطلاق فعاليات يوم الأسير، وذلك خلال وقفة تضامنية مع عميد أسرى المحافظة رائد محمد السعدي، من بلدة سيلة الحارثية، والمحكوم بالسجن مدى الحياة والمعتقل منذ ٢٦ عاماً، نظماً أهالي الأسرى وأبناء المحافظة ومؤسساتها الرسمية والشعبية وأطرها الوطنية. وشارك مئات المواطنين في مسيرة دعت لها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية لإحياء يوم الأسير انطلقت من مفترق السرايا وصولاً إلى مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٥

٣١. إضراب عام في الداخل الفلسطيني تنديداً بسياسة الهدم

الناصرة: قررت "لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطيني الداخل" إعلان حالة الإضراب العام والشامل في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، يوم الثلاثاء الموافق تاريخه ٢٨ نيسان (أبريل) الجاري، وذلك احتجاجاً على جرائم الهدم الممارسة من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي والتي تصاعدت حدتها خلال الآونة الأخيرة.

وكانت اللجنة قد عقدت أمس الأربعاء (١٥/٤)، اجتماعاً طارئاً لبحث تداعيات الحملة التي أطلقتها المؤسسة الإسرائيلية لهدم منازل فلسطينية في المدن والقرى العربية وسط فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وخلصت اللجنة في اجتماعها، إلى قرار إقامة صندوق لجمع التبرعات لإعادة ترميم منازل فلسطينية هدمها الاحتلال بحجة "عدم الترخيص"، إلى جانب القيام بزيارات إلى المدارس العربية وتوعية طلبتها بشأن سياسة هدم المنازل وتهجير أصحابها، إضافة إلى الرد على كل عملية هدم بإعادة بناء ما تم هدمه بشكل فوري.

قدس برس، ١٦/٤/٢٠١٥

٣٢. فلسطينيو 48: الاحتلال يهدم بيوتنا ليبنى مستوطنات

الرملة - أ ف ب: تقول طيبة القرن ابنة الثماني سنوات في الرملة بالقرب من تل أبيب إنها تودّع أشياءها وبيوتها الذي تحبه كل يوم لأن بلدية هذه المدينة المختلطة في إسرائيل تريد هدمه مع عشرة بيوت أخرى بحجة عدم وجود تراخيص بناء لها، معبرة عن معاناة يعيشها عرب إسرائيل في إطار مخططات تنظيم لقراهم وبلداتهم.

وفي حي الرباط العربي في الرملة الواقعة وسط إسرائيل، نصبت اللجنة الشعبية للحى خيمة للتضامن مع أصحاب هذه البيوت الذين أبلغتهم الشرطة الإسرائيلية الأسبوع الماضي بأنها ستساعد البلدية في

تنفيذ أوامر الهدم. وعلقت أمام الخيمة لافتات كتب عليها بالعربية والعبرية «يهدمون بيوت العرب وبيوتون مستوطنات لليهود».

واتهم يوسف القرن بلدية الاحتلال بالتمييز والعنصرية تجاه العرب. وقال إن «القانون في الرملة يطبق على العرب»، مشيراً إلى أن «البلدية حولت ٥٠٠ دونم من الأراضي الزراعية الحكومية إلى مناطق سكنية لليهود».

وقال عضو الكنيست السابق حنا سويد ومدير مركز التخطيط البديل لووكالة «فرانس برس» إن «هناك نحو ٢٥ ألف بيت عربي صدر بحقها أوامر هدم»، موضحاً أن هذا الرقم «لا يشمل أوامر الهدم للقرى غير المعترف بها في النقب».

من جهته، صرح إبراهيم بدوية رئيس منتدى الرملة واللد ويافا الذي يُعنى بالقضايا العربية لمدينة اللد والرملة ويافا وقرية دهمش، إلى «فرانس برس» بـ «أن هناك ٣٠ بيتاً عربياً في مدينة الرملة عليها أمر هدم، وفي مدينة اللد هناك ١٤٥٢ بيتاً مهدداً بالهدم».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٧

٣٣. "المجد الأمني": "الشاباك" يعرض مبالغ مالية على غزيين مقابل العمل لصالحه

المجد - خاص: كشف مصدر أمني مختص عن معاودة جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" أساليبه القديمة في تقديم عروض مغرية لإسقاط المواطنين الغزيين في ظل سوء الأوضاع الاقتصادية، مقابل العمل لصالحه.

وأشار المصدر في تصريحات لموقع "المجد الأمني" إلى وصول معلومات من قبل المواطنين تفيد بأن جهاز الأمن العام الصهيوني اتصل عليهم وعرض عليهم تقديم مساعدات مالية ليسددوا الديون المتركمة عليهم بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، مقابل إمداده بمعلومات عن المقاومة.

وأفاد عدد من المواطنين بأن المخابرات الصهيونية اتصلت عليهم وصرحت عن نفسها بشكل مباشر، فيما أشار آخرون إلى أنهم تلقوا اتصال من مجهول رفض الإفصاح عن شخصيته.

ولفت المصدر إلى أن العدو الصهيوني في حاجة ماسة لتجنيد عملاء جدد وهذا التجنيد زادت وتيرته بعد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، ما يؤكد سعي العدو لاستخدام جميع الوسائل للإيقاع بأهالي غزة ليجنّد أكبر عدد ممكن من الجواسيس والعملاء.

وأكد مسئول أمني أن أجهزة الأمن تلقت شكاوى كثيرة من المواطنين عن اتصالات العدو، مؤكداً أنها تهدف للابتزاز والإيقاع بأبناء الشعب الفلسطيني في وحل العمالة.

موقع المجد الأمني، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٤. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يعدّ ممارسات الاحتلال ومستوطنيه "جرائم حرب"

رام الله: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقراراف المزيد من جرائم حربها في الأرض الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن استمرارها في فرض حصارها الجائر على قطاع غزة منذ نحو ثماني سنوات، تواصل تلك القوات فرض المزيد من العقوبات على السكان المدنيين، في إطار سياسة العقاب الجماعي المخالفة لكافة القوانين الدولية والإنسانية في الضفة الغربية.

جاء ذلك خلال تقرير صادر عن "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" تلقت "قدس برس" نسخة منه اليوم الخميس (٤/١٦)، وأضاف التقرير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي "كثفت من استخدامها للقوة المفرطة لتفريق المشاركين في مسيرات الاحتجاج السلمية التي جرى تنظيمها في الضفة الغربية ضد الأعمال الاستيطانية وبناء جدار الضم (الفاصل)، ويأتي ذلك في إطار سياستها المنهجية باستخدام القوة المفرطة ضد مسيرات الاحتجاج السلمية التي ينظمها المدنيون الفلسطينيون".

وأشار التقرير إلى أنه لا تزال مناطق الضفة الغربية المصنفة في منطقة (C) وفق اتفاق أوسلو الموقع بين حكومة الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية "تشهد حملات إسرائيلية محمومة، بهدف تفرغها من سكانها الفلسطينيين لصالح مشاريع التوسع الاستيطاني، وفي مقدمة تلك المناطق مدينة القدس الشرقية المحتلة وضواحيها".

ونوه المركز إلى أن كل تلك الجرائم تقترف "في ظل صمت دولي وعربي رسمي مطبق، مما يشجع دولة الاحتلال على اقراراف المزيد منها، ويعزز من ممارساتها على أنها دولة فوق القانون".

قدس برس، ١٧/٤/٢٠١٥

٣٥. "منتدى الأعمال الفلسطيني": انتهاكات الاحتلال تجاوزت كل المعايير الإنسانية والقانونية

لندن: أكد "منتدى الأعمال الفلسطيني الدولي" أنه اطلع بقلق بالغ على تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" الذي صدر يوم الأربعاء ١٥ نيسان (أبريل) الجاري، وتحدث عن استخدام المستوطنين اليهود للأطفال الفلسطينيين في غرس المحاصيل الزراعية في المستوطنات وحصادها وتعبئتها بغرض التصدير، في انتهاك للمعايير الدولية.

وأكد بيان للمنتدى يوم الخميس (٤/١٦) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن انتهاكات الاحتلال تجاوزت كل المعايير الإنسانية والقانونية، وأصبح جزءاً من اقتصاد ذلك الكيان قائماً على الاتجار بالأطفال، في ظل غياب كامل للمسؤولية الأخلاقية والدولية تجاه ذلك، وكأن أطفال فلسطين لا بواكي لهم.

فهم بين أسير مسلوب الحرية أو أجبر مسلوب حقوقه الإنسانية.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٦. "صفا": 10 مليارات دولار استثمارات فلسطينية بـ"إسرائيل" ومستوطنات الضفة

الخليل - حسن الرجوب: في الوقت الذي تدور فيه عجلة أنشطة مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية، توجه مؤسسات وفصائل فلسطينية أصابع الاتهام لشركات محلية تقدم خدمات إنشائية للمستوطنات، وأخرى تقود استثمارات داخل هذه المناطق المقامة عنوة على الأرض الفلسطينية.

ويؤكد متابعون لهذا الشأن أنّ عشرات شركات المقاولات الفلسطينية ومئات العمّال الفلسطينيين يعملون في مستوطنات الضفة الغربية، ولاسيما في أعمال بناء المنازل على أراض صودرت من فلسطينيين، الأمر الذي يشير إلى مفارقة كبيرة، يعيشها بعض الفلسطينيون.

ويكشف رئيس اتحاد جمعيات حماية المستهلك عزمي الشيوخي لوكالة "صفا" عن إقامة بعض المستثمرين الفلسطينيين لمصانع داخل بعض المستوطنات بالضفة الغربية، من أبرزها مستوطنة "ميشور أدوميم" التي يقام فيها العديد من المصانع الإسرائيلية، لافتاً لوجود نحو ١٠ مليارات دولار استثمارات فلسطينية داخل المستوطنات، وداخل المدن الإسرائيلية المحتلة.

ويشير إلى أنّ العديد من الشركات الفلسطينية تعمل في مجال البناء والتشطيب داخل المستوطنات، مشدداً في الوقت نفسه على أنّ قانون المقاطعة الفلسطيني ينصّ على منع التعاطي مع المستوطنات سواء بالأخذ والعطاء على ناحيتي السلع والخدمات.

أمّا المحاضر في جامعة الخليل مجدي الجعبري، فيوضّح لوكالة "صفا" أنّ عمل الشركات الفلسطينية في المستوطنات له آثار سلبية كبيرة، منها آثار سياسية تتمثل في استمرار التطبيع الاقتصادي مع الاحتلال باعتبار هذه الجزئية لا تشملها حملات المقاطعة، وإضفاء شرعية على المستوطنات الإسرائيلية كون الأيدي العاملة فلسطينية.

ويعتقد الجعبري أنّ هذه الشركات لو استثمرت في الأراضي الفلسطينية بكل إمكانياتها وقدراتها لتمكنت من بناء الكثير من المنشآت الاقتصادية التي تدعم الاقتصاد الفلسطيني، وتسهم في حلّ البطالة.

وعلى صعيد التأثيرات الاستيطانية، يعتقد خبير شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش في حديثه لوكالة "صفا" أنّ لهذا النوع من الاستثمار داخل المستوطنات أخطار كبيرة على صعيد تعزيز

الاستيطان في الأرض الفلسطينية، لافتاً إلى أنّ عمل الشركات الفلسطينية والعمّال الفلسطينيين في المستوطنات يصنّفهم في إطار التبعية لسياسات الاحتلال في فرض الوقائع على الأرض.
وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٧. "أرض الميعاد" .. وثائقي سويسري يدين "إسرائيل"

عمّان - توفيق عابد: عرضت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، مساء الأربعاء، في سينما الرينبو، وسط العاصمة الأردنية عمّان، الفيلم الوثائقي السويسري "أرض الميعاد" بحضور مخرجه فرانسيس روسير. ويصوّر الفيلم -الذي أنتج عام ٢٠١٣ باللغتين الفرنسية والعربية ويصور رحلة فرقة موسيقية شبابية سويسرية في أربع مدن فلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي، بدعوة من مؤسسة السلام التي تقوم بمبادرات بين أوروبيين وفلسطينيين.
ويسلط "أرض الميعاد" الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ويؤكد حق الفلسطينيين في أرضهم، إذ لم تذكر كلمة "إسرائيل" طيلة الفيلم الذي امتد لتسعين دقيقة، مع التأكيد على أن الاحتلال هو المسؤول عن معاناة الشعب الفلسطيني وتشريده.
وفي حوار مع الجمهور، قال المخرج فرانسيس روسير إنه متعاطف مع القضية الفلسطينية إلى جانب مخرجين سويسريين آخرين لأنها قضية شعب خُلع من أرضه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٨. حركة "الأردن تقاطع" تعلن عن حملة ضدّ شركة تمول المعتقلات الإسرائيلية

عمان-نيفين عبد الهادي: أعلنت حركة "الأردن تقاطع" حملة ضد شركة G4S متعددة الجنسيات للخدمات الأمنية والمدرجة ببناء المقاطعة العالمي لتعاملها مع الاحتلال الصهيوني من خلال تأمينها للسجون والحواجز وجدار الضم والفصل العنصري ومعاونة الكيان الصهيوني في انتهاكاته لحقوق الإنسان. وأوضحت حركة "الأردن تقاطع" في بيان أمس وحصلت "الدستور" على نسخة منه أن هذه الحملة تأتي بمناسبة يوم الأسير الذي يصادف اليوم الجمعة، مشيرة إلى أنها باشرت نشاطها بإطلاق عريضة لجمع توقيعات مؤسسات المجتمع المدني الأردنية تطالب الشركة بسحب استثماراتها وإنهاء تواطؤها مع الاحتلال الصهيوني.

ويبلغ حجم عوائد الشركة في الأردن والعالم العربي ضمن عقود ضخمة مبرمة حوالي ٦٠٠ مليون جنيه إسترليني تعود لها بأرباح تشكل ٧% من مجموع أرباحها، فيما يبلغ حجم عوائدها في الكيان ١٠٠ مليون جنيه إسترليني وتعود لها بأرباح تشكل ١% فقط من مجموع أرباحها من استثماراتها

حول العالم. وتقوم الشركة حالياً ببناء أكبر معهد لتدريب الشرطة الصهيونية في الكيان الإسرائيلي، الأمر الذي سيزيد من ممارسات القمع والترهيب والتهويد. وشدد الموقعون على أن "الكشف عن تواطؤ هذه الشركة مع الاحتلال في جرائمه وانتهاكاته ضد الفلسطينيين والأسرى الأردنيين في معتقلات الاحتلال الصهيوني، هو واجب وطني"، حيث يقبع في المعتقلات التي تقوم G4S بتأمينها ٢٢ أسيراً أردنياً من بين ٦٠٠٠ أسير، من ضمنهم ٤٥٤ معتقلاً إدارياً، ٢٢ أسيرة، ١٦٣ طفلاً، بحسب آخر إحصائيات مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١٧

٣٩. عمان: وقفة احتجاجية ضد اتفاقية الغاز مع إسرائيل

عمان: تنظم الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني اليوم، وقفة احتجاجية ضد اتفاقية الغاز مع إسرائيل. وتقام الوقفة، التي تأتي تحت عنوان "غاز العدو احتلال" بعد صلاة الجمعة أمام المسجد الحسيني وسط البلد. وتأتي هذه الفعالية ضمن مجموعة من الفعاليات، قررت الحملة القيام بها خلال الأيام والأسابيع المقبلة، حيث ستنفذ الحملة اعتصاماً آخر أمام شركة الكهرباء الوطنية، يوم ٢١ من الشهر الجاري، بالإضافة إلى تنظيم مسيرة سيارات إلى مدينة الكرك يوم ٢٤ الجاري، بهدف تكريم أهالي المدينة، بعد أن أعلنوها مدينة خالية من البضائع الصهيونية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٧

٤٠. الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس" إصدار مرجعي لمنتدى الفكر العربي

عمان: أصدر منتدى الفكر العربي، ضمن سلسلة منشورات جديدة أطلقها بعنوان "القدس في الضمير"، كتاباً في مجلدين، ضمّ أبحاث المؤتمر العلمي الدولي "الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس"، الذي عقده المنتدى في تشرين الثاني "أكتوبر" ٢٠١٣، برعاية الأمير الحسن بن طلال ومشاركته. وكان ساهم في أعمال المؤتمر نحو أربعين باحثاً ومتخصصاً وخبيراً من الجانبين الإسلامي والمسيحي في الأردن وفلسطين ومصر ولبنان والمغرب وتركيا وأثيوبيا. وتولّف الأبحاث مجتمعةً مستندات علمية ومرجعية لجوانب علاقة الأوقاف بحياة العرب في مدينة القدس، وإمكانات تفعيلها وتطويرها بحيث تعود إلى أداء دورها في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي.

ويشتمل المجلد الأول، الذي حررته وقدمت له الدكتورة نادية سعد الدين، وجاء بعنوان "الأبعاد القانونية والإنسانية ومستقبل القدس" على (١٢) بحثاً، تناولت: الوضع القانوني الدولي للأوقاف ودورها، وضع الأملاك والعقارات العربية في الشطر الغربي من المدينة المحتلة، الوضع القانوني للأوقاف المسيحية، الوقف الذري، دور الإعمار الهاشمي ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية في الحفاظ على الأماكن المقدسة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٧

٤١. المرصد السوري: لا صحة لانسحاب "داعش" من مخيم اليرموك

القاهرة - (د ب أ): أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأنه لا صحة لما تردد عن انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في محافظة دمشق. وقال المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه اليوم "لا صحة لما نشر عن انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية من مخيم اليرموك وتسليم مواقعه لجهة النصر (تنظيم القاعدة في بلاد الشام)". وأشار إلى أن التنظيم وجبهة النصر لا يزالان يسيطران على نحو ٨٠ بالمئة من مساحة مخيم اليرموك، فيما تسيطر أكناف بيت المقدس وفصائل إسلامية والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام السوري، على ٢٠ بالمئة الأخرى نارياً وفعلياً.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٦

٤٢. شركة شحن إسرائيلية شاركت في تهجير الفلسطينيين لها فروع في مصر والأردن

في الوقت الذي تتصاعد فيه مقاطعة إسرائيل في أوروبا وباقي دول العالم على مختلف الصعد الاقتصادية والعلمية والثقافية والفنية نجد أن فعالية هذه المقاطعة في الدول العربية والإسلامية ضعيفة وتكاد لا تذكر حيث أن العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية في تقدم على مستوى القطاع العام والخاص.

لقد كان من الواجب أن يكون للمقاطعة فعالية أكبر في العالمين العربي والإسلامي إلا أننا نجد حكومات ورجال أعمال يمدون جسور التواصل مع إسرائيل في كافة المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية بشكل سري أو علني فالرخص التي تمنح للشركات الإسرائيلية أو الشركات الداعمة لها باتت معروفة للجميع.

بعض الدول العربية برعت في مقاطعة ومحاصرة أشقائها كما يفعل النظام المصري حيث يفرض حصارا خانقا ووحشيا على قطاع غزة وهذا الحصار يبرز حجم التعاون الأمني والعسكري مع الكيان الإسرائيلي الذي ارتكب أفدح الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني.

وتعتبر شركة زم الإسرائيلية للنقل والشحن البحري أحد الأمثلة على الشركات التي تتمدد في العالمين العربي والإسلامي ومختلف دول العالم على المستويين الرسمي والخاص فرغم تاريخها واشتراكها في عملية التطهير العرقي قبل قيام دولة إسرائيل وبعدها بجلب المهاجرين وتهجير السكان الفلسطينيين منحت لها رخص لتفتح فروعها لها في بعض الدول العربية والإسلامية.

ففي الأردن لها مقرين في عمان- جبل الحسين والعقبة تحت اسم Middle East Container Service Co. Ltd، أما في مصر فإن شركة Egymar التي أسسها السيد وليد بدر ويرأس مجلس إدارتها توفر خدمات لوجستية لشركة زم من خلال فروع متعددة في الإسكندرية وبورسعيد والسويس ودمياط وتشرف الشركة على عمليات الشحن الثقيلة بشكل رئيس من خلال قناة السويس، وأهم فروع الشركة في الإسكندرية Egy Mar Shipping & Logistics S.A.E، وفي السويس Eastmed Shipping & Maritime Services S.A.E..

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تؤكد أن السنوات الأخيرة شهدت تطور في العلاقات الاقتصادية والسياسية مع كثير من الدول العربية والإسلامية وانتقلت هذه العلاقات من السر إلى العلن مما بات معه واجبا على القوى المدنية والحقوقية في الدول العربية الضغط والعمل من أجل إعادة جذوة المقاطعة وإغلاق فروع الشركات الإسرائيلية مثل زم في ظل ما تمارسه إسرائيل من انتهاكات جسيمة بحق الشعب الفلسطيني.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٣. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا: "إسرائيل" مارست الغدر بعد إبرام صفقة شاليط

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا صباح اليوم الجمعة ٢٠١٥/٠٤/١٧ تقريرا بعنوان "الغدر: صفقة شاليط"، يتناول تفاصيل صفقة تبادل الأسرى وكيف أن إسرائيل مارست الغدر لإعادة اعتقال الأسرى. وبينت المنظمة في التقرير تفاصيل الصفقة التي تمت في الثامن عشر من تشرين الأول ٢٠١١ بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل حيث تم بموجبها إطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط مقابل تحرير ١٠٢٧ أسيرا وأسيرة من سجون الاحتلال.

وأضافت المنظمة أن عملية إطلاق سراح الأسرى تمت على مرحلتين، في المرحلة الأولى أطلق سراح (٤٥٠) أسيراً بالإضافة إلى ٢٧ أسيرة وهم من أصحاب الأحكام العالية ممن أمضوا عشرات السنين في سجون الاحتلال، وفي المرحلة الثانية أطلق سراح ٥٥٠ أسيراً. وفصلت المنظمة عدد الذين عادوا إلى بيوتهم في الضفة الغربية والقدس ضمن الدفعة الأولى حيث بلغ ١١٠ أسيراً وأسيره، ٤٧ منهم عادوا إلى بيوتهم دون قيود، ٥١ منهم عادوا إلى بيوتهم بإجراءات أمنية مقيدة لحركتهم وطلب منهم التوقيع شهرياً في أقرب مركز للشرطة، ١٢ أسير من القدس، بينهم ٨ عادوا إلى بيوتهم دون قيود، بالإضافة إلى ٤ أسرى عادوا إلى بيوتهم بإجراءات أمنية. وأبرزت المنظمة أن أكثر من نصف من أطلق سراحه في الضفة الغربية والقدس تم إعادة اعتقاله حيث لا يزال الاحتلال يعتقل ٦٦ من محرري الصفقة بينهم ٤ محررات، والخطورة أن ٣٧ منهم أعيدت لهم الأحكام السابقة إضافة إلى أربعة أسرى تم إعادتهم إلى قطاع غزة.

وفي ضوء المخاطر التي يواجهها الأسرى المحررون دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إلى:

السعي لدى الأمم المتحدة للاعتراف بالأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب والأهم من ذلك هو إيجاد آلية تلزم إسرائيل بتنفيذ القانون الدولي فحتى اللحظة لا يوجد مظلة قانونية واضحة تحمي الأسرى. على السلطة الفلسطينية أن تقوم بدورها المطلوب لضمان التزام إسرائيل في بنود الصفقة فحتى اليوم لم تمارس أي ضغط على الاحتلال لإطلاق سراح من تم اعتقالهم من الأسرى كذلك لم تقم بأي دور حقيقي من أجل الضغط على الجانب المصري للقيام بواجبه كراعي رئيس للصفقة. على الوسيط المصري الذي رعى اتفاقية صفقة التبادل القيام بواجباته القانونية والأخلاقية لحمل إسرائيل للتراجع عن إجراءاتها بحق الأسرى المحررين فحتى اللحظة يتجاهل الطرف المصري تماماً عملية إعادة اعتقال محرري الصفقة وإعادة الأحكام لبعضهم، ولم يقم بأي دور من أجل الإفراج عنهم.

على الأمعاء العامون في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي القيام بواجبهم تجاه الأسرى المعاد اعتقالهم والعمل مع صناعات القرار في العالم من أجل إطلاق سراحهم. على كافة المؤسسات الدولية وعلى وجه الخصوص الاتحاد الأوروبي كسر حاجز الصمت وإدانة ما أقدمت عليه إسرائيل والضغط عليها للالتزام ببنود الصفقة وإطلاق سراح المعتقلين.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، ٢٠١٥/٤/١٧

٤٤. هآرتس: 16 دولة من الاتحاد الأوروبي تطالب بوضع علامات على منتجات المستوطنات

الناصرة -أسعد تلحمي: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس أن ١٦ وزير خارجية لدول الاتحاد الأوروبي دعوا وزيرة خارجية الاتحاد فدرريكه موغريني إلى الدفع نحو إجراء يستهدف منتجات المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة التي تصل إلى شبكات التسويق في دول الاتحاد بهدف منع تسويقها.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزراء الخارجية الذين وقّعوا على الرسالة التي وجهوها إلى موغريني بهذا الصدد هم وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا والسويد ومالطا والنمسا وإيرلندا والبرتغال وسلوفينيا وهنغاريا وفنلندا والدنمارك وهولندا ولوكسمبورغ. ولفنت إلى أن وزير الخارجية الألماني هو الوحيد بين وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى في الاتحاد الذي لم يوقع الرسالة لمعارضة بلاده اتخاذ أي خطوة ضد إسرائيل.

وجاء في الرسالة: "إننا نعتقد أن نشر تعليمات إلى كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في شأن تأشير المنتجات في المستوطنات في الضفة الغربية سيكون خطوة مهمة نحو تطبيق كامل للسياسة الطويلة الأمد التي ينتهجها الاتحاد للحفاظ على حل الدولتين". وأضافوا أن مواصلة توسيع المستوطنات غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومناطق أخرى تم احتلالها عام ١٩٦٧ "تهدد فرصة التوصل إلى اتفاق سلام نهائي وعادل".

وجاء في الرسالة أيضاً أن وزراء الخارجية يرون أنه يجب تطبيق القوانين والأنظمة في هذا الصدد لمنع تضليل مستهلكين في أنحاء القارة. واستذكرت الصحيفة أن رسالة مماثلة بعث بها قبل عامين ١٣ وزير خارجية في دول الاتحاد إلى وزيرة خارجيته سابقاً كاثرين اشتون، لكن تم تجميد الإجراء بناء لطلب وزير الخارجية الأميركي جون كيري على خلفية الاتصالات لاستئناف عملية السلام.

وتابعت الصحيفة أن وزراء خارجية الاتحاد استأنفوا تحركهم لوضع إشارة على منتجات المستوطنات بعد تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قبل أكثر من شهر عشية الانتخابات البرلمانية بأنه ضد حل الدولتين.

واتهمت أوساط في وزارة الخارجية وزير الخارجية البلجيكي ديديه رندر بالمبادرة إلى الخطوة الجديدة، بعدما نشرت بلجيكا تعليمات قبل أقل من عام تُلزم شبكات التسويق فيها بتأشير منتجات زراعية من مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان. وتابعت الصحيفة أنه على رغم أن موغريني "ودودة" تجاه إسرائيل إلا أن دولاً كثيرة في الاتحاد الأوروبي تطالب بفرض عقوبات اقتصادية على المستوطنات في حال تم تشكيل حكومة يمينية "لتكون بمثابة الرادع لإسرائيل من تجاوز خطوط

حمراء، مثل البناء في المنطقة المعروفة E1 وغيرها في أحياء القدس العربية تجعل من حل الدولتين غير قابل للتطبيق".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٧

٤٥. جنوب إفريقيا: 20 شركة تفسخ عقودها الأمنية مع شركة "G4S" لتقديمها خدمات لسجون الاحتلال

جوهانسبرغ، القدس المحتلة - الوكالات: أعلنت حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) في جمهورية جنوب إفريقيا عن إنهاء عشرين شركة محلية من بينها مصانع وسلسلة متاجر لتعاقداتها الأمنية مع شركة (G4S)، احتجاجا على تقديم الأخيرة خدماتها الأمنية للمعتقلات والسجون الإسرائيلية.

وقالت الحركة في اجتماع خاص لها مع سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية جنوب إفريقيا أمس إن "الخطوة تأتي عشية إحياء الشعب الفلسطيني ليوم الأسير وفي ظل تصاعد وتيرة الإجمام الإسرائيلي بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال".

وأضافت أن شركة (G4S) لم تكثر للنداءات الأخلاقية المتكررة لوقف تزويد السجون الإسرائيلية بالخدمات والتقنيات الأمنية منذ عام ٢٠٠٧م.

وحيث حركة "BDS" كافة الجهود السلمية للجان التضامن مع الشعب الفلسطيني في جنوب إفريقيا التي قادت إلى هذا الإنجاز بما سيتسبب بخسارة للشركة البريطانية الدنماركية تقدر بـ ٧ ملايين راند سنويا". وأشارت إلى أن شركة بيل غيتس أنهت علاقتها مع شركة (G4S) في حزيران ٢٠١٤، بضغط من لجان العمل التضامني مع الشعب الفلسطيني في جنوب إفريقيا بعقود بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

من ناحيته رحب رفيق زرزانه نيلسون مانديلا المناضل الكبير أحمد كاترادا، بقرار الشركات الجنوب إفريقية، مطالبا بتوسيع حركة التضامن الدولي من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم النساء والأطفال.

بدورها وصفت سفارة فلسطين هذا الإعلان "بالرسالة المهمة التي يجب أن يقرأها الاحتلال الإسرائيلي جيدا كما كان يجب عليه أن يستوعب التجربة الجنوب إفريقية ككل، ويستخلص منها الدروس والعبر المستفادة وأولها أن الاحتلال صفقة مستقبلية خاسرة".

وكشفت عن نداء مشترك سيصدر عن السفارة الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسة أحمد كاترادا وحركة BDS، حول الحركة الوطنية الأسيرة، في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، إذانا ببدء يوم إعلامي

تفاعلي في وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية والمقروءة، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني المصادف غدا الجمعة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٧

٤٦. ألمانيا: انتقادات لمنح "إسرائيل" خامس غواصة متطورة

برلين - خالد شمت: انتقدت ممثلة حزب اليسار المعارض بالبرلمان الألماني (البوندستاغ) النائبة أنيته غروت موافقة حكومة المستشار أنجيلا ميركل على تصدير خامس غواصة متطورة لإسرائيل، التي يتوقع حصولها على سادسة في وقت لاحق.

وقالت النائبة الألمانية للجزيرة نت إن "تصدير معدات حربية لإسرائيل يعتبر فضيحة"، بعد ارتكاب رئيس الوزراء الإسرائيلي القديم الجديد بنيامين نتنياهو مخالفة جديدة بإعلان عزمه على مواصلة سياسته الاستيطانية بالأراضي الفلسطينية، وتطبيقه قوانين عنصرية جديدة وافق عليها البرلمان الإسرائيلي الكنيست في دورته الماضية. وذكرت غروت أنها ترفض استخدام الحكومة الألمانية لأموال دافعي الضرائب بتمويل صفقة غواصات معدة للتزود برؤوس نووية، ويمكن أن يؤدي لاستخدام الجيش الإسرائيلي لواحدة منها لإفناء منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

وكانت صحيفة زود دويتشه تسايتونج قد كشفت أن مجلس الأمن القومي قد وافق أثناء اجتماعه الأخير برئاسة المستشار ميركل وعضوية وزراء الدفاع والخارجية والاقتصاد بحكومتها، ورؤساء الأجهزة الأمنية الألمانية، على تصدير خامس غواصة من طراز دولفين فائقة التطور لإسرائيل، ضمن صفقة شملت التصديق أيضا على بيع ٣٣٦ شاحنة عسكرية للجزائر وقطع غيار أسلحة خفيفة، وستة رادارات لاستكشاف الغواصات والطوربيدات إلى الهند.

وصاحب تصدير الغواصات الخمسة انتقادات مختلفة وجهت للحكومة الألمانية، وجاء أبرزها من عميد الأدباء الألمان الحائز على جائزة نوبل في الآداب غونتر غراس -الذي رحل قبل أيام- وصف إسرائيل بأنها تمثل أكبر تهديد للسلام العالمي من خلال ترسانتها النووية.

وأشارت النائبة أنيتا غروت إلى أن حصول إسرائيل على خامس غواصة ألمانية من طراز فائق التطور يأتي بعد امتناع حكومة المستشار أنجيلا ميركل عن الاعتراف بدولة فلسطين، متعلقة بأن هذه الدولة ستأسس من خلال المفاوضات، وقالت غروت إن مواصلة حكومة نتنياهو سياستها الاستيطانية بالأراضي الفلسطينية واستعدادها لتطبيق قوانين عنصرية جديدة، ينفي احتمال قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، ويؤشر لانفجار جديد للأوضاع بالشرق الأوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٦

٤٧. أسرى الحرية بين الآلام والآمال

أحمد عطون

إن ما جرى ويجري اليوم بحق الأسرى الفلسطينيين، الشموع التي تحترق لتضيء طريق الحرية، ومواصلة احتجازهم وأسره، في أجواءٍ صعبة ومأسوية، بحيث لا يستطيع الإنسان العيش أو الاستمرار في الحياة ضمن هذه الأجواء، والظروف التي ترسم وتضع خططها التدميرية طواقم متخصصة؛ اضطر عشرات الآلاف من الأسرى الفلسطينيين والعرب تحمل أسابيع متواصلة بل أشهر عديدة يرزحون تحت التعذيب وسيط جلادي الاحتلال في أقبية التحقيق، ويتجرعون القهر سنواتٍ عديدة على أيدي السجانين في غرف السجون. فهؤلاء الأسرى المجاهدون الذين حملوا معاناة شعبهم وأمتهم وهمومها أخذوا على عاتقهم الدفاع عن حقوق شعبهم التي أقرها القانون الدولي، وحماية كرامته وصيانة حرته، في الظروف التي يعجز اللسان عن وصفها وتدمي القلب وتدمع العين، في محاولة المحتل النيل من إرادة وكرامة الإنسان، وإمعانه في ممارسة أحقاده ونازيتته، فما زالت الحركة الفلسطينية الأسيرة تسطر أمثلة إنسانية فيها معاني البطولة والصبر والثبات في وجه المحتل.

ففي الوقت الذي تمضي فيه دول العالم الحديث عن طريق إنفاذ ميثاق حقوق الإنسان، وترتقي شعوبها نحو المزيد من التحضر والانفتاح على الديمقراطية والعدالة والمساواة؛ يعيش شعبنا الفلسطيني أسوأ ظروف إنسانية يشهدها الإنسان المعاصر، وتمارس ضده أقصى وأبشع الجرائم والانتهاكات، التي ستبقى وصمة عار على جبين المجتمع الدولي ومنظّماته الساكّنة عن ظلم الاحتلال وجرائمه ضد شعب مدني أعزل.

وقائمة الانتهاكات طويلة جداً لا إحصاء لها، ولا نبالغ إذ قلنا إن المبادئ التي تحتكم لها إدارة سجون الاحتلال في تعاملها مع الأسرى الفلسطينيين تنص على أن لا حقوق لهم، والقاعدة انتهاكات بلا حدود، في حين لا وجود لأوجه مقارنة أو تشابه بين الواقع المرير، والنصوص الجميلة التي تتضمنها المواثيق الدولية.

فقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ليست قضية رقمية؛ فهم أناس لهم مشاعر وأصحاب قلوب ولهم أهل وأحبة، ومأساتهم متواصلة إذ تصاعدت الهجمة في الآونة الأخيرة بقسوة غير مسبوقة، وربما تكون الأشد والأقصى منذ عقود طويلة، في إطار منظومة من الإجراءات والقوانين التعسفية التي تعد بمجملها انتهاكات فظة للقانون الدولي الإنساني، ولمجمل الاتفاقيات الدولية (لاسيما اتفاقية جنيف)، وفي بعض الأحيان تصعد إلى جرائم حرب.

مع كل ذلك إننا نؤمن بأن القضية الفلسطينية غالية وغالية جداً، وأهم ما فيها قضية المسرى (المسجد الأقصى) والأسرى، فالقدس والمسرى والأسرى هي قضايا مباركة وغالية وثابت لا يمكن التخلي عنها، لذلك يجب نصره الأسرة بالتالي:

- أن يعمل الجميع بكل الوسائل من أجل نصره قضية الأسرى والعمل للإفراج عنهم.
- عقد مؤتمر شعبي سنوي على مستوى الوطن لنصرة قضية الأسرى؛ لإبقائها حية بالذهن والوجدان.
- تشكيل وفد من أهالي الأسرى لنقل معاناتهم في المحافل الدولية، ومن طريق الوفود الرسمية والشعبية والدولية.
- بلورة استراتيجية وطنية فلسطينية؛ للتحرك على أساسها لنصرة قضية الأسرى على المستويات المختلفة السياسية والإنسانية.
- العمل على فضح وتعرية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى وأهلهم أمام الرأي العام الدولي، وبوسائل الإعلام المختلفة، وملاحقة الاحتلال قانونياً في المحاكم والمحافل الدولية لانتهاكاته بحق الأسرى، وخاصة محكمة الجنايات الدولية.
- توحيد الجهود بين جميع القوى بعيداً عن التجاذبات السياسية الرسمية والشعبية، والتكامل في العمل من أجل خدمة الحركة الأسيرة.
- رفض ومحاربة فكرة خصخصة قضية الأسرى (أسرى الضفة، القدس، غزة، الجولان، أسرى العرب، الانتماء السياسي ... إلخ)؛ لأن قضية الأسرى قضية جامعة غير مشتتة ويجب التعامل معها على هذا الأساس.
- العمل على توفير الدعم المادي للأسرى، ولذويهم بكفالات لعوائل الأسرى وكفائتهم.
- وضع خطة إعلامية مستمرة لإبقاء قضية الأسرى حية في الذهن والوجدان لدى الأجيال القادمة حتى تحرير الأسرى كافة.

فلسطين أون لاين، ٢١٥/٤/١٦

٤٨. عن نكبة الفلسطينيين السوريين

ماجد كيالي

شكل الوضع الفلسطيني أحد تعقيدات الثورة السورية، وإحدى الحساسيات التي تنقلها، إلى جانب قضايا الأكراد والتنوعات المذهبية والإثنية والدور الإقليمي، فضلا عن التبعات المتعلقة بادعاءات النظام المقاومة والممانعة.

وبحسب بعض الإحصائيات الموثقة فقد بلغ عدد الضحايا من الفلسطينيين السوريين نتيجة الصراع السوري، أكثر من ٢٥٠٠ شهيد، يقدر أن نصفهم من مخيم اليرموك وجواره، وضمن هذا العدد الإجمالي يمكن احتساب ٣٠٠ شهيد قضا ضحية التعذيب، وذلك خلال الأعوام الأربعة الماضية، علما بأن ثمة مئتي أسير فلسطيني لقوا مصرعهم في السجون الإسرائيلية خلال ما يقارب نصف قرن!

فوق ذلك ثمة حوالي ٩٠٠ من الفلسطينيين يقعون منذ زمن في معتقلات النظام، وما يقارب نصف اللاجئين الفلسطينيين السوريين غادروا مخيماتهم بسبب الحصار والقصف، بحيث باتوا لاجئين مرة ثانية أو ثالثة في الأردن أو لبنان أو تركيا، وفي غيرها من الدول.

مؤخرا احتل المشهد الفلسطيني، من بوابة مخيم اليرموك وسكانه الـ ١٨ ألفا المتبقين، مركز الصدارة في وسائل الإعلام، ووسائط التواصل الاجتماعي، والتحركات الفلسطينية والدولية، وذلك بسبب هجمة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وحليفته جبهة النصرة على هذا المخيم، مما أوحى باحتمال نهاية مخيم آخر، وهو ما يثير المخاوف بشأن مواجهة ذات المصير الكارثي الذي كانت قد واجهته مخيمات تل الزعتر وضبية وصبرا وشاتيلا ونهر البارد.

بيد أن تناول هذا الموضوع يقضي التنويه إلى ثلاث ملاحظات أساسية. أولاها، تفيد بأن مأساة الفلسطينيين في سوريا لا تقتصر على أهالي مخيم اليرموك، إذ تشمل معظم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي لاقى قاطنوها المصير ذاته، علما بأن النظام يمنع أهالي مخيمات الست زينب والسبينة والحسينية (قرب دمشق) من العودة إلى بيوتهم رغم أنها باتت تخضع لسيطرته.

وثانيتها، أن مأساة مخيم اليرموك لم تبدأ مع الهجمة الداعشية، وإنما مع حصار النظام له، منذ ٢٥ شهرا (ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢)، ولاسيما مع فرض الإغلاق عليه منذ عامين الذي تضمن منع الأشخاص حتى الأطفال والنساء والشيوخ من الدخول والخروج، مع وقف دخول المواد الغذائية والصيدلانية وقطع الكهرباء، ثم قطع المياه (منذ مئتي يوم)، الأمر الذي أدى إلى استشهاد حوالي ١٧٠ شخصا قضا ضحية الجوع والمرض.

وثالثتها، أن هذا المخيم الواقع جنوب دمشق، يتموضع ضمن مجموعة أحياء شعبية فقيرة، وهي أحياء عشوائية مكتظة يقطنها حوالي مليون سوري، مما يعني أنه لا يقع وسط جزيرة معزولة، إذ إنه بمثابة مدينة صغيرة، تستقطب النازحين السوريين من مدن أخرى، ومن دمشق ذاتها، علما بأن عدد الفلسطينيين في هذه المنطقة لا يتعدى مئتي ألف.

ما ينبغي أخذه في الاعتبار أيضا، أن هذا المخيم ليس كأبي مخيم آخر، إذ إنه يعد بمثابة عاصمة للاجئين الفلسطينيين، بسبب حيويته الناجمة عن تركيز عدد كبير منهم فيه، وتتنوع أنشطتهم

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتركز معظم مكاتب منظماتهم في أحيائه، والأهم أنه يعتبر من أهم مراكز النقل للوطنية الفلسطينية التي استعصت على تطويع النظام السوري، في معظم المنعطفات التي شهدت التجاذب بينه وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مخيم اليرموك قد بدا مع اندلاع الثورة السورية قبل أربعة أعوام، بحكم موقعه الجغرافي وثقله الديمغرافي، بمثابة نقطة تجاذب بين النظام والمعارضة، مما صعب من المواقف التي تدعو إلى النأي به عن الصراع الدائر. فالنظام أراد استخدامه لمصلحته بمساعدة الفصائل الفلسطينية التابعة له تاريخياً، والمعارضة أرادت أخذه لصالحها بالنظر إلى تشابهه مع حواضنها الشعبية في الأحياء المجاورة، في حين أراد أهالي المخيم الإبقاء عليه منطقة حاضنة، ومنطقة إغاثة للسوريين النازحين من المناطق المجاورة، هرباً من قصف النظام وعسفه وظلمه.

وكما أصبح معروفاً فإن النظام منذ حينها لم يرتح لهذا المعادلة فبدأ يشتغل على إفشالها مع الموالين له، بحيث أصبح يتعامل مع المخيم بوصفه منطقة خارجة عن سلطته وينبغي تأديبها، أو تدفيعها الثمن. ومعلوم أن ذلك الأمر حصل قبل أن يكون ثمة مسلحون في مخيم اليرموك، وقبل ظهور جبهة النصرة أو داعش أو غيرهما بكثير.

في هذا الإطار، مثلاً، قام النظام، يوم ٢٠١٢/٧/١٣ بإطلاق النار على مظاهرة في المخيم، مما أدى إلى مصرع ثمانية فلسطينيين، أحدهم -وهو أحمد السهلي أبو رامي- أعدم بين أولاده وفي منزله المجاور لمكان المظاهرة من دون أي سبب، ولعل هذا هو الحدث المؤسس لكل ما جرى فيما بعد. وفي يوم ٢٠١٢/٨/٢ لقي ١٨ فلسطينياً مصرعهم في حي الجاعونة في المخيم، نتيجة القصف الصاروخي من قواعد النظام القريبة، وهو ما تكرر يوم ٢٠١٢/١١/٥، حيث لقي ١٣ من أبناء المخيم مصرعهم.

وبالإجمال فقد بلغ عدد شهداء القصف الصاروخي فقط من فلسطينيي مخيم اليرموك لوحده أكثر من ٨٠ شهيداً (عدا فلسطينيي الحجر الأسود والتضامن المجاورين) حتى تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٥، أي قبل حادثة قصف طائرة "الميج" بيوم واحد، التي استهدفت مسجد عبد القادر الحسيني ومدرسة الفالوجة، وهي غارة تكررت يوم ١٢/١٩، بالقصف الصاروخي الذي أحدث دماراً هائلاً في دائرة قطرها ٥٠ متراً، قرب مبنى "المحكمة" المجاور لشارع الثلاثين (غرب المخيم).

ونتيجة لذلك فإن هذا الصراع أدى إلى دخول الجماعات المسلحة إلى المخيم، تماماً كما حصل في المناطق السورية الأخرى، مما أثار مخاوف أهالي المخيم الذين آثروا الخروج منه خوفاً من قصف النظام وحصاره للمخيم، كما جرى في الحالات المماثلة في المناطق الأخرى، وهو ما حصل فعلاً، كما شهدنا طوال ٢٥ شهراً الماضية.

ثمة أربعة استنتاجات رئيسية من هذا العرض. أولها، أن مخيم اليرموك تعرض إلى ما تعرض له قبل ظهور السلاح، وقبل التحول إلى الثورة المسلحة في المجال السوري، وقبل ظهور جبهة النصرة وداعش وشببهاتهما. وثانيتهما، أن النظام بالذات -الذي يفرض طوقا وحشيا حول المخيم، ويمنع حتى رغيف خبز وقنينة ماء- هو المسؤول عن تناسل ظاهرة الجماعات المتطرفة في المخيم، وهيمنتها عليه.

أما الأمر الثالث، فمفاده أن ما يحصل للفلسطينيين ليس نسيج وحده، فقد حصل مثله في المناطق السورية الأخرى، في درعا وحمص وحلب وإدلب والرققة، وفي دمشق في القابون وبرزة ودوما، ولاسيما مع صعود جماعات داعش وأخواتها، مع كل الأعمال المشينة والإجرامية التي ترتكبها مثل هذه الجماعات في حق السوريين والفلسطينيين.

ورابعها، أن النظام هو المسؤول الأساس عن مآلات مخيم اليرموك، وعن كل ما جرى في سوريا منذ قرابة نصف قرن، إذ لم يعجبه أن يصبح المخيم حاضنة للمشردين السوريين من المناطق المجاورة، ولم يرض بأقل من أخذه لمصلحته، مستعينا ببعض الفصائل. وفي الأصل فإن النظام لم يكن مرتاحا لهذا المخيم في انحيازه للوطنية الفلسطينية، التي مثلها ياسر عرفات في مراحل الصراع مع النظام على القرار الفلسطيني المستقل.

أيضا تتحمل المعارضة مسؤولية عما جرى لكونها لم تستوعب مخطط النظام، بل استدرجت إلى مربعه، بأخذها المخيم لمصلحتها، مما أدى إلى تشريد سكانه المليون من فلسطينيين وسوريين. وقد يجدر التنويه هنا، أيضا، إلى أن ثمة ما هو مخفي في قصة أخذ الجماعات المسلحة المعارضة للمخيم، إذ تبين بعدها أن العديد من قادتها هم من المحسوبين على أجهزة الاستخبارات، مما يذكر بمأساة مخيم نهر البارد، التي تسببت فيها "فتح الإسلام" التي نشأت في أحضان "فتح الانتفاضة" المحسوبة على النظام السوري.

وثمة مشروعية لاستنتاج كهذا، على ضوء طرح تساؤلات من نوع: كيف وصلت "داعش" إلى المخيم المحاصر؟ وكيف استطاعت في مناطق محاصرة أن تؤمن السلاح والذخيرة والمواد التموينية؟ ولماذا لم يستهدف النظام داعش ببراميله المتفجرة بدل استهداف المخيم؟ ولماذا لم تتوجه "داعش" وحليفاتها "النصرة" إلى استهداف النظام بدل استهداف المخيم؟ ولماذا لم يفتح ممر آمن لإخراج الأهالي الأبرياء؟

وما يلفت الانتباه هنا في نقاش هذه القضية هو واقع اضطراب مواقف القيادة الفلسطينية، فهي كانت في فترات سابقة قد ادعت "النأي بالنفس" عما يجري في سوريا، بل إنها قامت بإلقاء اللوم على الجبهة الشعبية القيادة العامة وأمينها العام أحمد جبريل لتسببهم في توريث الفلسطينيين بالصراع

السوري، بحكم انحيازهم للنظام، وطلبهم إنشاء لجان مسلحة في المخيمات. لكن مواقف قيادة المنظمة لم تثبت عند ذلك إذ أصبحت في أوقات أخرى تبدو كمن يعول على إنشاء علاقات مع النظام، مستفيدة من تراجع مدّ الثورة السورية، عربيا ودوليا.

الآن ويغض النظر عن موقف القيادة الفلسطينية من ثورة السوريين، فما يهمننا أساسا هنا هو موقفها من مأساة الفلسطينيين السوريين، الذي لم يدلّ على تعاطفها مع معاناتهم وعذاباتهم، إلى الدرجة المناسبة، وهو ما يوحى بانقطاعها عنهم، وتحولها إلى مجرد سلطة في الضفة الغربية، وحتى تطويحها بمكانتها الاعتبارية مثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

هكذا، فبعد هجمة داعش والنصرة على مخيم اليرموك ظهر موقف القيادة الفلسطينية غاية في الانكشاف، ذلك أن السكوت عن حصار مخيم اليرموك، لأكثر من عامين، وعن جرائم النظام المتمثلة بالقصف والقنص والتدمير، وسياسة الاعتقال والموت تحت التعذيب، شمل تبني رواية النظام بشأن وجود جماعات تكفيرية وإرهابية في المخيم، الأمر الذي فندته وقائع الأيام الأخيرة، ولا سيما بهجوم جماعات داعش والنصرة على المخيم.

في هذا الإطار برزت تصريحات أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي نمت عن خفة وسذاجة بالغتين، إذ دعا إلى التعاون بين السلطة الفلسطينية والنظام السوري لإيجاد حل أمني لمشكلة مخيم اليرموك، متناسيا أن حصار المخيم بدأ قبل ظهور النصر وداعش، وأن النظام يقصف المخيم بشكل عشوائي، ويعتقل في سجون مئة الفلسطينيين، وأنه لم يسمح بفتح ممر آمن.

ويبدو أن هذا التصريح لم يمر على قيادة منظمة التحرير التي أصدرت بيانا عبرت فيه بطريقة غير مباشرة عن رفضها لتصريحات مجدلاني، مؤكدة "موقفها الدائم برفض زج شعبنا ومخيماته في أتون الصراع الدائر في سوريا الشقيقة، وأنها ترفض تماما أن تكون طرفا في صراع مسلح على أرض مخيم اليرموك، بحجة إنقاذ المخيم الجريح.. وأن منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي تحرص فيه على علاقاتها مع كل الأطراف، تؤكد رفضها الانجرار إلى أي عمل عسكري، مهما كان نوعه أو غطاؤه، وتدعو إلى اللجوء إلى وسائل أخرى حقنا لدماء شعبنا، ومنعا للمزيد من الخراب والتهدير لأبناء مخيم اليرموك".

لكن المطلوب من القيادة الفلسطينية في مثل هذه الحال ليس فقط التنصل من تصريحات مجدلاني التي تنتكر لعذابات الفلسطينيين السوريين ومعاناتهم، وإنما المطلوب مع ذلك تجريده من مناصبه ومحاسبته على ما صدر عنه من مواقف تضر بمعنى فلسطين باعتبارها ليست مجرد قضية قطعة أرض، وإنما هي معنى للحرية والكرامة والعدالة أيضا. فضلا عن أن مواقف كهذه تقوض

مكانة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، إضافة إلى إظهارها القيادة الفلسطينية قيادة متخاللة منعزلة عن شعبها. أخيراً، نتحدث عن كل ذلك ونحن ندرك أن نكبة الفلسطينيين في سوريا جزء من نكبة السوريين.. فالألم واحد والأمل واحد.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٦/٤/٢٠١٥

٤٩. إسرائيل.. وهم الأمن المطلق

د. أسعد عبد الرحمن

تمثل عقيدة «الأمن الإسرائيلي المطلق» أحد أهم المحاور التي تشغل الفكر الصهيوني، والتي يتم بموجبها تبرير أعمال الإرهاب والترويع والقتل والاعتداء والاحتلال ضد الفلسطينيين، من خلال ممارسات الاستعمار/«الاستيطان»، و«الأبارتايد»، و«الترانسفير»، والتهويد. ومفهوم «الأمن الإسرائيلي المطلق» هذا، ليس مفهوماً جامداً، بل متحرك يواكب المتغيرات السياسية الداخلية للكيان الصهيوني بالتوازي مع المتغيرات الإقليمية والدولية، لذا، فهو يتغير ويتبدل باستمرار، لكنه لا يخرج من دائرة إطار المقارفات السابقة. وعلى الرغم من كون «السلام» يشكل (في أعراف دول العالم) عنصراً رئيساً في تحقيق الأمن، بالإضافة إلى دوره المحوري في تقليل أي تهديد عسكري، إلا أنه ومنذ بدء عملية «التسوية» (لو كان الإسرائيليون جادين فيها) كان متوقفاً أن يستتبعها تراجع أولوية قضية الأمن المطلق (بل والعادي) لدى الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. وهنا، لا نختلف على أن جيش «الدفاع» الإسرائيلي هو الجيش الأقوى مقارنة مع الجيوش العربية، فضلاً عن أنه الجيش الوحيد في المنطقة الذي يملك سلاحاً نووياً، وهو الجيش المحمي بمظلة التفوق النوعي والتكنولوجي التي توفرها دول الغرب الأوروبي/الأميركي بغير حدود.

مؤخراً، تحدث كثير من القادة السياسيين، والكتاب الإسرائيليين عن عدم جدوى «الأمن المطلق» بمفهومه الصهيوني القائم على أركان الاستراتيجية القديمة/الجديدة، خاصة في ظل الحروب، التي تشهدها المنطقة العربية، وبالذات بعد فشل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، حيث تحدثت الصحافة الإسرائيلية عن طرح جنرالات متقاعدين وآخرين ما زالوا في الخدمة شكوكاً تتعلق بنجاعة «الردع». فمع قدرة حزب الله (وفق توقعات الخبراء الإسرائيليين أنفسهم) على إطلاق ١٠٠٠ صاروخ في اليوم على إسرائيل، وكذا فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة (وإن بأعداد صواريخ أقل) فمن المستحيل تحقيق «الأمن الإسرائيلي المطلق»، خاصة مع تأكيد مصادر عسكرية إسرائيلية قبل أيام إطلاق «حماس» صاروخاً تجريبياً طويل المدى تجاه سواحل جنوب قطاع غزة.

كذلك، يتزايد الحديث عن مخاطر «القنبلة القذرة»/«القنبلة الإشعاعية الرخيصة»، والتي هي بدائية التكوين وغير مكلفة مالياً، وعبارة عن عبوة ناسفة تقليدية مشحونة بالمواد المشعة تستهدف إثارة الفرع والحاق أضرار وخسائر اقتصادية واسعة قد تصل إلى آلاف المليارات من الدولارات من دون إحداث خسائر بشرية كبرى. ومما يعظم المخاطر هذه في العيون الإسرائيلية: «تزايد الجماعات الإرهابية التي تملك الإمكانيات لصنعها»، كما أكدت تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي.

في مقال بعنوان «ميزة ميزان الردع»، كتب (أوري بار يوسف) في «هآرتس» يقول: «التطورات التكنولوجية جعلت السلاح الصاروخي الهجومي زهيداً وسهلاً على الإنتاج والتسلح والاستخدام. وحتى الآن، رغم الكثير من الجهود والاستثمارات الكبرى، لم يتوفر جواب دفاعي ناجح على استخدام مثل هذا السلاح بكميات كبيرة.. ومع كل الاحترام لـ"العصا السحرية"، فإنه بقدر ما هو معروف ليس للجيش الإسرائيلي جواب مقنع على مثل هذا التهديد». ويضيف: «إن معنى قدرة منظمتي "حماس" و"حزب الله" على توجيه ضربات قاسية لإسرائيل هو أن مفهوم الأمن التقليدي، الذي يعتمد على اليد الطويلة للجيش الإسرائيلي واليد القصيرة للعدو لم يعد ساري المفعول. فمع أن يدنا أطول وأقوى، ولكن يدهم أيضاً قويت وليس لدينا القدرة على منعهم من استخدامها وتوجيه ضربات أليمة لنا. بكلمات أخرى، فإن التفوق الإسرائيلي المطلق اختفى. ما يحل محله هو ميزان رعب يمكن فيه، سواء لإسرائيل أم لخصومها، أن تؤلم الواحدة الأخرى، ولكن لا يمكنهما أن يمنعا الألم من أن يقع لهما».

في خطابه (للشعب) الإسرائيلي، في ٢١ مارس ٢٠١٣ بمركز «المؤتمرات الدولية بالقدس»، قال الرئيس الأميركي (بارك أوباما): «السلام هو السبيل الأوضح للأمن الحقيقي، وفي ضوء التركيبة السكانية غربي نهر الأردن، فإن الوسيلة الوحيدة أمام إسرائيل لكي تدوم وتزدهر كدولة يهودية وديمقراطية هي قيام فلسطين مستقلة وقابلة للبقاء. هذه هي الحقيقة».

وأضاف: «وفي ضوء المسيرة التكنولوجية، فإن السبيل الوحيد لحماية (الشعب) الإسرائيلي حماية حقيقية على المدى البعيد هو من خلال غياب الحرب. لأنه ما من جدار مرتفع بما فيه الكفاية، وما من قبة حديدية قوية وكاملة بما فيه الكفاية، قادرة على إيقاف كل عدو عن إلحاق الضرر حين يكون عازماً ومصمماً على القيام بذلك». وختم: «لذلك فإن السلام أمر ضروري.. ولكن يجب أيضاً الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحقه في العدالة». ومنذ هذا الخطاب، ترددت أصداء هذا التحليل/التحذير الصادر عن رئيس الولايات المتحدة في مقالات قيادات سياسية وعسكرية إسرائيلية.

إن عقيدة «الأمن الإسرائيلي المطلق»، القائمة على استمرار الاحتلال باعتبار إسرائيل القوة المسيطرة المتحكمة في المنطقة، وفي ظل عالم عربي مضطرب من حولها، قد عفا عليها الزمن ولا سبيل لتحقيقها، وهي قد باتت محض وهم وخيال.

الاتحاد، أبو ظبي، ١٧/٤/٢٠١٥

٥٠. شرح في قيادة حماس

عاموس هرتيل

في قيادة حماس يشتد مؤخرا الشرح بين القيادة السياسية وقادة الذراع العسكري. وتتعلق الأزمة بجانبين موضع خلاف يتداخلان الواحد بالآخر: مكان المنظمة في ضوء الهزة في العالم العربي وبناء على ذلك السياسة التي يتوجب عليها أن تتخذها في القطاع، في ضوء المواجهة الطويلة مع إسرائيل والتوتر بينها وبين مصر. في جهاز الأمن الإسرائيلي يعتقدون بأن الخلاف الداخلي يجعل من الصعب على المنظمة الوصول إلى توافقات مبدئية على وقف نار طويل المدى مع إسرائيل. كما أن من شأنه، في ظروف معينة، أن يشجع مبادرات هجومية ذاتية من الذراع العسكري، دون تنسيق مع القيادة السياسية.

قبل نحو ثلاث سنوات بدأت حماس تقطع بالتدريج عن علاقاتها بإيران وسوريا، على خلفية الحرب الأهلية السورية والتي اصطدم فيها في البداية نظام الأسد بحركة الإخوان المسلمين السنية، المرتبطة أيديولوجيا بحماس. واجبر نبح النظام السوري بالمواطنين السنة في إطار حربه ضد المعارضة، أجبر حماس على الخروج ببيان تنديد علني للأسد وإخلاء مكتبها السياسي في دمشق. وأحدثت هذه الخطوات شرخا علنيا بين حماس وإيران، التي تدعم نظام الأسد. ولكن الذراع العسكري للمنظمة في القطاع حافظ على اتصال مع إيران بمستوى أدنى وواصل الاستعانة بالحرس الثوري لغرض تهريب السلاح إلى غزة، رغم أن إيران نقلت معظم المساعدة إلى تنظيم الجهاد الإسلامي في القطاع والذي واصل رجاله إبداء الولاء لها.

بعد الحرب في صيف ٢٠١٤ بذلت جهود لتحسين العلاقات بين غزة وطهران. ونشرت إيران مديحا للجهود العسكرية لحماس ضد إسرائيل واستضافت وفدا من كبار رجالات المنظمة. أما مؤخرا، وعلى خلفية المواجهة بين محور الدول السنية المعتدلة والثوار الحوثيين، المدعومين من إيران في اليمن، ثار مجددا التوتر مع حماس أيضا ونشر الذراع السياسي للمنظمة تصريح تأييد لموقف الدول السنية من اليمن. ويبدو الآن أن رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل يتطلع إلى التقرب من السعوديين، بينما الذراع العسكري في القطاع يسعى للحفاظ على علاقة وثيقة مع طهران.

وتواجه تهريبات السلاح من إيران إلى القطاع مصاعب عديدة، في ضوء الجهود الواسعة من جانب مصر وإسرائيل لإحباطها. فمصر تدمر بمنهاجية المنازل على مقربة من الحدود مع القطاع في رفح ومؤخرا تسعى إلى أن تثبت هناك منطقة فاصلة بعرض ٢ كيلومتر على الأقل ستدمر فيها المنازل تماما. وإلى جانب ذلك، فإن أسلحة البحرية لإسرائيل ومصر تعمل لإحباط التهريب البحري من سيناء.

وتتركز المساعدة الإيرانية لحماس الآن في تحويلات مالية بعشرات ملايين الدولارات، إلى البنوك في القطاع. ولما كانت تهريبات السلاح النظامي انخفضت على ما يبدو إلى حجم بالحد الأدنى، فإن الذراع العسكري لحماس يضطر إلى التركيز على إنتاج محلي للمواد المتفجرة والصواريخ. وعليه، فإن المنظمة تجري على نحو دائم تجارب إطلاق للنار باتجاه البحر المتوسط، تشخصها إسرائيل بالرادارات.

ومن أجل تثبيت منظومة إنتاج السلاح الذاتي لديها، تحاول حماس التهريب عبر معبر كرم سالم مواد تشتري من تجار إسرائيليين وتجار فلسطينيين في الضفة وتخبأ في إرساليات مدنية، تبدو بريئة، في الشاحنات. وهذه مواد ثنائية الاستخدام، للصناعة والزراعة وكذا لإنتاج السلاح. يبدو أن بهذه الطريقة نجحت حماس في أن تهرب كمية لا بأس بها من المواد لدرجة أن جهاز الأمن لاحظ الثغرة وفي الشهرين الأخيرين بدأ بإحباط منهاجي لتهريبات مشابهة.

هآرتس ٢٠١٥/٤/١٦

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٧

٥١. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١٧